المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 18 آب 2025 العدد 3659 السنة السادسة عشرة

كيف نحمل روح الأربعين في حياتنا اليومية؟

9

عقارب الساعة تشير الى أيلول المقبل

موعد الانسحاب الأمريكي يُحسم حسب توقيت سلاح المقاومة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي...

منذ سنوات عدة، تواصل المقاومة الإسلامية في العراق ضغطها على الاحتلال الأمريكي من أجل سحب قواته من الأراضي العراقية، على اعتبار أنها تهدد أمن واستقرار البلاد، وانتفاء الحاجة من وجودها، سيما مع امتلاك البلاد قوة تمكنها من التصدي لأي اعتداء خارجي، ووفقاً للاتفاق الأمني بين بغداد وواشنطن فأن أيلول المقبل هو الموعد المقرر لسحب القوات الامريكية تمهيداً للانسحاب العسكري الكامل خلال عام ٢٠٢٦.

ومع اقتراب موعد الانسحاب أكدت مصادر أمنية مطلعة أن قوات الاحتلال الأمريكي بدأت بنقل معداتها وأسلحتها الموجودة في بغداد والانبار الى أربيل، استعداداً لتنفيذ الاتفاق المبرم بين الطرفين، وتعزيزاً لهذه المعلومات أكد أحد مستشاري الحكومة أن مهمة تواجد الامريكان في بغداد وعين الأسد ستنتهي بشهر أيلول، مشيراً الى أن الحكومة ملتزمة بالمنهاج الحكومي عبر بناء القوات المسلحة وإنهاء مهام القوات الامريكية.

ويرى مراقبون أن التحركات الامريكية والانسحاب نحو أربيل جاء بفعل الضغط الذي ولدته المقاومة الإسلامية، التي واصلت عبر بياناتها المتتالية الإصرار والتأكيد على الانسحاب من الأراضي العراقية، لتحقيق السيادة الكاملة، وتهديدها المستمر بأن عدم التزام واشنطن ببنود الاتفاق معناه عودة الضربات والاستهداف للقواعد العسكرية، وهو الامر الذي لا تريد الولايات المتحدة عودته، ما دفعها الى إعلان الانسحاب نحو أربيل، كجزء من التهدئة وتجنباً لضربات المقاومة وعودة المواجهة مجدداً.

يشار الى أن المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله أكدت في العاشر من شهر آب الجاري، أنها ماضية، ولن تحيد عن موقفها، في المطالبة بانسحاب قوات الاحتلال وطيرانها، وخروج عناصرها من العمليات المشتركة في أيلول ٢٠٢٥، مشيرة الى أن أية تصرفات أو تحركات لن تثنينا عن مطلبنا الأخلاقي والشرعي، ما دامت الدماء تجري في العروق».

لكن ما يثير القلق والشكوك هو الانسحاب نحو أربيل، على أن ينتهي وجودها بشكل كامل نهاية عام ٢٠٢٦، الامر الذي يفسح المجال أمام واشنطن لتثبيت وجودها في أربيل سيما مع القبول الكردي بالاحتلال الأمريكي، وهو ما يضع المفاوض العراقي في مواجهة وتحدٍ أمام واشنطن، والضغط عليها من أجل تطبيق البنود بتفاصيلها كافة، وعدم استخدام أساليب المماطلة والتحايل لإبقاء قوات الاحتلال، لأن هذا قد يُعرِّض الهدنة التي أعطتها المقاومة للأمريكان من أجل الانسحاب للانهيار، بحسب ما يؤكد مراقبون.

وحول هذا الموضوع يقول القيادي في الإطار التنسيقي عائد الهلالي لـ«المراقب العراقي» إن «انسحاب واشنطن من العراق هو جزء من الاتفاق مع بغداد، الذي يشترط انسحابا جزئيا من البلاد على أن يتم بشكل كامل عام ٢٠٢٦».

وأضاف الهلالي إن «الانسحاب من العراق لا يمكن أن يتم بصورة سريعة لأن الانسحاب الجدي بحاجة الى خطة لوجستية كبيرة وعمليات نقل وإعادة ترتيب بعض الأمور، وبالتالي فأن الانسحاب التدريجي هو جزء من الخطة».

وأشار الى أن «واشنطن اليوم تعاني أزمة اقتصادية كبيرة وتريد تقليل حجم الإنفاق بأي شكل من الاشكال، وهو ما دفعها لأن تقلص وجودها العسكري في جميع انحاء العالم، مشيراً الى أن الضغط الداخلي العراقي سيجعلها مرغمة لتنفيذ الاتفاقية مع بغداد».

وأوضح أن «واشنطن تكبدت خسائر كبيرة دفعتها الى محاولة التهدئة في المنطقة والعالم، ولقاء ترامب مع الرئيس الروسي بوتين هو أفضل دليل على أن أمريكا اليوم تعاني ضعفا وتحاول إعادة ترتيب أوراقها».

وتحذر مصادر عراقية من التفاف واشنطن على الاتفاقيات بينها وبين بغداد عبر افتعال أزمات داخل العراق هدفها إلهاء الرأي العام عن قضية الانسحاب، وفي مقدمتها مسألة حصر السلاح بيد الدولة، والقوانين التي تتعلق بالحشد الشعبي، وأشارت المصادر الى أن واشنطن أبلغت السوداني استياءها من عدم حل الحشد وسحب سلاحه، وأكدت له عبر رسائل عدة أن عدم التنفيذ قد يقوض عملية الانسحاب من الأراضي العراقية بسبب عدم زوال المخاطر الأمنية، على حد تعبيرهم.

يشار الى أن القوات الامريكية أكدت لحكومة السوداني أنها ستشرع بعملية انسحاب لمئات من الجنود والعسكريين الموجودين في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غربي البلاد، تنفيذاً للاتفاق العراقي الأمريكي المتضمن انسحابا تدريجيا للقوات الأمريكية العاملة تحت غطاء التحالف الدولي منذ العام ٢٠١٤.

بالزي العسكري «الحشدي» نواب في مواجهة الفيتو الأمريكي

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية، لمنع تمرير قانون الحشد الشعبي، إلا أن عدداً من أعضاء مجلس النواب، أصروا على التصويت للقانون، لإنصاف هذه الشريحة التي أعطت الدماء والشهداء لتحرير البلد من سيطرة المجاميع الإجرامية المتمثلة بعصابات داعش الاجرامية، التي أرادت من خلالها واشنطن وبعض دول المنطقة، تحويل العراق الى دولة لتلك العصابات، لكن تضحيات الحشد حالت دون ذلك وأفشلت جميع المخططات.

وأكدت واشنطن من خلال تصريحات رسمية عدة أدلت بها عن طريق وزير خارجيتها وسفارتها في بغداد، معارضتها لتمرير قانون الحشد الشعبي، في تدخل سافر بالشأن الداخلي للعراق، وهو ما عارضته العديد من الكتل السياسية الوطنية، والتي أعلنت اصرارها على المضي بالتصويت على القانون في هذه الدورة التي شارفت على الانتهاء، ولم يتبقَ عليها سوى بضعة أشهر...

تتمة 2

التصريحات الأمريكية تخرق السيادة الاقتصادية وتفتح باب التدخل

المراقب العراقي / احمد سعدون...

يتواصل التدخل الأمريكي في الشأن العراقي على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكان آخرها اتهام أعضاء في مجلس النواب الأمريكي، لمصرف الرافدين العراقي بتمويلات خارجية، متوعدين بقطع تمويل واشنطن المالي عن العراق، مما أثار ردود أفعال شعبية وسياسية حول هذا التدخل السافر من قبل نواب أمريكيين ليس لديهم أي حق في فرض آرائهم أو تغريداتهم على البلدان المستقلة.

أوساط نيابية اتهمت جهات سياسية داخلية في العراق بدفع ثمن للنواب الأمريكيين، من أجل العبث بأمن واقتصاد العراق والعمل على التحريض ضده، وذلك بدافع الانتقام وتخريب العملية السياسية، مبينة، ان هناك جزئيات تفصيلية في الحكومة العراقية تُرفع على شكل تقارير يومية من قبل الجهات الداخلية للنواب الأمريكيين...

تتمة 3

تحديات كبيرة تواجه الزوراء في دوري أبطال آسيا الثانية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي..

يعود نادي الزوراء للمشاركة في البطولات الاسيوية بعد احتلاله المركز الثاني في دوري نجوم العراق في الموسم الماضي، وذلك أثناء تواجده في المجموعة الثانية لدوري ابطال آسيا الثانية الى جانب أندية النصر السعودي واستقلال دوشنبه الطاجيكستاني وغوا الهندي.

ويستعد النوارس للمشاركة الاسيوية بعد أن غاب عنها في المواسم الأربعة الماضية بالتعاقد مع مجموعة جديدة من اللاعبين سواء من المحليين أو المحترفين بالإضافة الى الاستعانة بالمدرب صاحب الخبرة عبد الغني شهد من أجل تحقيق نتائج مميزة في البطولة القارية».

وحول ذلك يرى المحلل الكروي حمزة داود في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الزوراء وعلى وفق نوعية الأندية التي سيواجهها في هذه البطولة، سوف يعاني كثيرا اذا ما أراد التأهل الى الدور الثاني من البطولة...

تتمة 6

«السويج» فقط يعمل بموحدة مدينة الصدر وبصمة الماستر مرفوضة

المراقب العراقي/ يونس العراف..

في العام الماضي ،أعلنت وزارة الداخلية، عن افتتاح مركز التسجيل الوطني في مدينة الصدر، وذلك ضمن المرحلة الثانية من المشروع الوطني للبطاقة الموحدة، وفي حينها صرح مدير دائرة العلاقات والإعلام في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، العميد مناضل الساعدي أن» افتتاح مركز مدينة الصدر يأتي استكمالا للمشروع الوطني للبطاقة الموحدة حيث إن هذه الخطوة ستسهم بتقليل عناء التنقل وتوفير الوقت والجهد على المواطنين الذين اشتكوا كثيرا من بعد المكان « سوق الثلاثاء» عن مدينة الصدر وحاليا الامور جيدة من ناحية المكان، لكن الذي يعكر الامر هو كثرة الشكاوى بوضع الدائرة شرط استخدام «بطاقة سويج « في دفع الرسوم المالية لتسيير المعاملات .

وقال المواطن ستار جبار : إن» دائرة البطاقة الموحدة في مدينة الصدر التي تقع قرب ساحة مظفر تجري أمرا مثيرا للاستغراب...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 18 آب 2025 العدد 3659 السنة السادسة عشرة

مخالفة شروط الترشيح والمساءلة والعدالة تطيحان بـ290 مرشحاً جديداً

المراقب العراقي / بغداد
استبعدت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، ٢٩٠ مرشحاً من الانتخابات البرلمانية المقررة في ١١ تشرين الثاني المقبل، بسبب مخالفتهم لشروط الترشيح وشمول بعضهم في قانون المساءلة والعدالة. وأكدت المفوضية، أن «أسباب الاستبعاد تنوعت ما بين الشمول بإجراءات المساءلة والعدالة والقيود الجنائية والسيرة والسلوك».كما أصدرت المفوضية، قراراً باستبعاد ٢٧ مرشحاً للانتخابات، «لعدم استيفائهم الشروط القانونية المنصوص عليها في المادة (٦/ثانياً) من قانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأقضية رقم (١٤) لسنة ٢٠١٨ المعدل».
وتضمنت قائمة المستبعدين مرشحين من دوائر انتخابية مختلفة تشمل نينوى، الديوانية، النجف، ميسان، بغداد، وواسط وصلاح الدين والأنبار وكركوك، وكربلاء، والمثنى والبصرة.
من جانبه، أكد المتحدّث باسم الهيأة الوطنيَّة للمساءلة والعدالة، صلاح الجبوري، أنَّ «عدد المرشَّحين المشمولين بإجراءات الهيأة بلغ حتى الآن (٢٥٣) مرشّحًا، بعد استدعاء (٤٠٤) مرشّحين للتحقق من وثائقهم الرسميَّة التي تُثبت عدم انتمائهم لحزب البعث المنحل أو عدم شغلهم مناصب عليا فيه».
وأوضح الجبوري أنَّ هذه الإجراءات تهدف إلى تعزيز مصداقيَّة العمليَّة الانتخابيَّة ومنع أيِّ مرشّح غير مستوفٍ للشروط القانونيَّة من المشاركة.

بزي المعركة وكسر الهيمنة

مجلس النواب يتحدى الضغوط لتمرير قانون الحشد رغم أنف واشنطن

المراقب العراقي/ سيف الشمري
رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية، لمنع تمرير قانون الحشد الشعبي، إلا أن عدداً من أعضاء مجلس النواب، أصروا على التصويت للقانون، لإنصاف هذه الشريحة التي أعطت الدماء والشهداء لتحرير البلد من سيطرة المجاميع الإجرامية المتمثلة بعصابات داعش الاجرامية، التي أرادت من خلالها واشنطن وبعض دول المنطقة، تحويل العراق الى دولة لتلك العصابات، لكن تضحيات الحشد حالت دون ذلك وأفشلت جميع المخططات.
وأكدت واشنطن من خلال تصريحات رسمية عدة أدلت بها عن طريق وزير خارجيتها وسفارتها في بغداد، معارضتها لتمرير قانون الحشد الشعبي، في تدخل سافر بالشأن الداخلي للعراق، وهو ما عارضته العديد من الكتل السياسية الوطنية، والتي أعلنت اصرارها على المضي بالتصويت على القانون في هذه الدورة التي شارفت على الانتهاء، ولم يتبقَ عليها سوى بضعة أشهر.
وأقدم ٩٠ نائباً على جمع تواقيع أكدوا فيها، ارتداءهم زي الحشد الشعبي في الجلسة المقبلة لمجلس النواب، وذلك تأكيداً منهم على المضي بإقراره، وتحدياً للضغط الأمريكي، باعتبار أن واشنطن تدفع ومن خلال أذرعها في البرلمان، إلى عرقلة عقد أية جلسة يدرج على جدول أعمالها التصويت على قانون الحشد، أو محاولة وضع قوانين مختلف عليها من أجل تمريرها في سلة واحدة، وهو ما لاقى معارضة نيابية واضحة من قبل المكون الشيعي صاحب الأغلبية في المجلس.
مراقبون أكدوا، أن الولايات المتحدة والمشروع الصهيوني يتعارضان مع تمرير قانون الحشد، لان واشنطن ترى فيه، خطورة على وجودها في المنطقة، على اعتبار أن هذه القوات هي عقائدية ولا يمكن استمالتها أو إخضاعها كما حصل في بعض الدول العربية وخاصة سوريا وغيرها من البلدان التي باعت أرضها للمحتل، وقبلت بالمشروع الخبيث والتوسعي للكيان الصهيوني في المنطقة، والذهاب نحو ما يُعرف بالشرق الأوسط الجديد الذي نادت به السلطات الصهيونية أو ما يسمّى بـ«إسرائيل الكبرى» والتي تمتد في العديد من دول المنطقة حتى العراق.
في السياق، يقول النائب رفيق الصالحي، في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الكتل السياسية في البرلمان عازمة على تمرير قانون الحشد الشعبي، من أجل إنصاف من ضحوا في سبيل الوطن وحمايته من الإرهاب».
وأكد الصالحي، أن «الضغوط الأمريكية التي تمارس من أجل منع تمرير قانون الحشد، لن تؤثر على إرادة البرلمان أو على قرار الكتل الوطنية»، مبينا: أن «محاولات تعطيل قانون الحشد لن تفلح ولن تستمر، على اعتبار أن إرادة الشعب والكتل الداعمة لتضحيات الحشد، أقوى من الضغوط الخارجية».
يذكر أن الحشد الشعبي هو مؤسسة أمنية رسمية تأتمر بقرار القائد العام للقوات المسلحة، ولها إدارتها الخاصة وتنظيمها المستقل، وجرى ذلك تثميناً للجهود التي بذلتها هذه القوات، أبان معارك تحرير العراق من سيطرة عصابات داعش الإجرامية على مساحات واسعة في المحافظات الغربية.

أكس

انسحاب الاحتلال الأمريكي من بغداد وغرب العراق إلى قواعد في الشمال نهاية أيلول؛ يأتي ضمن السقوف الزمنية المتفق عليها.
أمَّا ربط هذا الإجراء بالتفاهم العراقي / الإيراني الأخير فهو ضرب من التكهنات التي تفتقر للصحة وبعيدة كل البعد عن الواقع.
بين التهويل والتأويل والتقويل تضيع الحقائق وتفقد الحقيقة تأثيرها.

مازن الزيدي

جمع تواقيع نيابية لاستئناف جلسات البرلمان

المراقب العراقي / بغداد
كشف الإطار التنسيقي، أمس الاحد، عن توجه نيابي لعقد جلسات البرلمان خلال الأيام المقبلة، لغرض تمرير القوانين المهمة، وفي مقدمتها قانون الحشد الشعبي.وقالت النائبة عن الإطار ابتسام الهلالي إن «مجلس النواب فقد مكانته التشريعية والرقابية بسبب الخلافات السياسية وضعف الرئاسة، التي فشلت أكثر من مرة في عقد الجلسات، مشيرة الى ضرورة معالجة قضية عدم اكتمال النصاب القانوني عبر وضع إجراءات جادة ومحاسبة المتغيبين». وأضافت الهلالي إن «لتواقيع تجاوزت الـ١٠٠ توقيع، وقدمت الى رئاسة البرلمان لتحديد موعد الجلسة المقبلة، إضافة الى ضرورة إدراج القوانين المهمة». وأكدت أن «قانون الحشد الشعبي من القوانين المهمة، مشددة على ضرورة إقراره، ورفض التدخلات الخارجية والأصوات التي تعرقل التصويت وتسيء إلى الحشد».وأشارت الهلالي الى أنه «لغاية الآن لا يوجد أي توجيه من رئاسة البرلمان لاستئناف الجلسات المقررة والمناقشة والتصويت على عدد من القوانين المهمة، من بينها قانون الحشد الشعبي».

الأمن النيابية: مذكرة التفاهم مع إيران تعزز أمن الحدود

المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الاحد أن مذكرة التفاهم بين العراق وإيران، ستسهم بتعزيز أمن الحدود بين الجانبين، وتمنع استخدام أراضي البلدين بأي اعتداء على البلدان الأخرى.
وقال عضو اللجنة محمد الشمري إن «بعض الجهات حاولت تشويه الاتفاقية التي وُقعت قبل أيام مع الجانب الإيراني، وتسويقها على أنها اتفاقية غير مجدية، لافتا إلى أن «توقيع المذكرة مع إيران يتضمن تأمين الحدود فقط، ولا يمثل اتفاقية شاملة بين البلدين».وأضاف الشمري أن «العراق قد وقع مذكرات تفاهم مشابهة مع دول الجوار مثل سوريا والأردن وتركيا والكويت، إلا أنها لم تتعرض الى انتقادات مثل التي حدثت في توقيع المذكرة مع إيران».
وأشار الى أن «العراق، كدولة ذات سيادة، يحق له إبرام مثل هذه المذكرات لحماية حدوده من تهريب المخدرات والأسلحة، مؤكدًا أهمية هذه المذكرات في تعزيز الأمن الوطني».
وأوضح الشمري أن المذكرة تختص بتأمين الحدود بين البلدين»، لافتا إلى أن «هذا الإجراء يُعد أمرًا طبيعيًا في إطار العلاقات مع دول الجوار، مثلما جرى مع سوريا والأردن وتركيا».

أخبار امنية

في ميسان

العثور على ٤٤ قطعة أثرية

كشفت مديرية شرطة حماية الآثار والتراث، عن العثور على (٤٤) قطعة أثرية في محافظة ميسان تعود لعصور تأريخية قديمة، وجاءت العملية بناءً على إخبار عدد من المواطنين لعناصر الشرطة عن وجود قطع أثرية، وجرى تسليمها أصولياً إلى مفتشية آثار وتراث المحافظة وفق القانون والضوابط».

الأمن الوطني يطيح بمتهم هدد أشخاصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أعلن جهاز الأمن الوطني في بغداد إلقاء القبض على مسلح هدد أشخاصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يحمل سلاحاً كاتماً للصوت برفقة عناصر مسلحة، موجهاً تهديدات مباشرة ضد أشخاص مجهولي الهوية، وتم القاء القبض بعد متابعة دقيقة ومكثفة للموضوع وتفعيل الجهدين الاستخباري والفني، من تحديد هوية المتهم بدقة والوصول إلى مكان تواجده»، وجرت إحالته إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه».

انطلاق عملية دهم وتفتيش بوادي الشاي في كركوك

انطلقت عملية دهم وتفتيش في الجزء الجنوبي من وادي الشاي قرب كركوك، وشرعت قوة مشتركة من عدة محاور لتنفيذ العملية، وهي الثانية من نوعها خلال أسبوع، وتأتي لتمشيط منطقة قُصفت بطائرات F١٦ العراقية قبل يومين، وسط توقعات بمقتل أكثر من إرهابي، وتأتي العملية في إطار تأمين تلك المناطق وتمشيطها تحسباً لوجود مخابئ ومضافات سرية لتنظيم داعش من خلال خلاياه النائمة، وجرت العملية وفق قاعدة معلومات استخبارية في تحديد المسارات والأهداف المشمولة بعملية التفتيش».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 18 آب 2025

العدد 3659 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت 67.14 دولارا

الخام الأمريكي 64.10 دولارا

الدولار

البيع 141، 500 دينار

الشراء 139، 500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار

الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم

العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار

الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

ثروات البلد رهينة الابتزاز الخارجي

التدخلات الأمريكية تعبث بالسيادة الاقتصادية العراقية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يتواصل التدخل الأمريكي في الشأن العراقي على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكان آخرها اتهام أعضاء في مجلس النواب الأمريكي، لمصرف الرافدين العراقي بتمويلات خارجية، متوعدين بقطع تمويل واشنطن المالي عن العراق، مما أثار ردود أفعال شعبية وسياسية حول هذا التدخل السافر من قبل نواب أمريكيين ليس لديهم أي حق في فرض آرائهم أو تغريداتهم على البلدان المستقلة.

أوساط نيابية اتهمت جهات سياسية داخلية في العراق بدفع ثمن للنواب الأمريكيين، من أجل العبث بأمن واقتصاد العراق والعمل على التحريض ضده، وذلك بدافع الانتقام وتخريب العملية السياسية، مبينة، ان هناك جزئيات تفصيلية في الحكومة العراقية تُرفع على شكل تقارير يومية من قبل الجهات الداخلية للنواب الأمريكيين.

ولفتت هذه الأوساط الى ان واشنطن تحاول عرقلة انفتاح العراق اقتصادياً على الدول العالمية، من خلال تدخلاتها السافرة وسيطرتها على واردات النفط وعرقلة الاعمار ومنع إبرام عقود مع الشركات العالمية الرصينة.

من جانبها، انتقدت اللجنة المالية النيابية التدخلات الأمريكية السافرة بالشؤون الداخلية العراقية من خلال دعواتها للإسراع بإقرار الموازنة وصرف رواتب الإقليم، مبينة، ان تصويت البرلمان على الموازنة أو تعديل القانون وغيرها من التشريعات، أمر داخلي وهو من مهام واختصاص البرلمان والقوى السياسية النيابية، وهي أدرى بالمصلحة العراقية الوطنية، على حد تعبيرها.

فيما يرى مراقبون، ان واشنطن تمارس سياسة تضييق الخناق على العراق من جميع الجهات، وذلك من خلال التلاعب بمقدراته بين فترة وأخرى، عبر البنك الفيدرالي والذي يتعمد تأخير ارسال أموال العراق من تصدير النفط، لغرض إحداث أزمة سيولة تعرقل عمل الحكومة، لاسيما أزمة تأخر إطلاق رواتب الموظفين المتكررة، نتيجة تقليل الاطلاقات المالية من أمريكا، على الرغم من ارتفاع رصيد البلد المالي خلال الفترة الماضية.

فيما تصاعدت الدعوات الشعبية والسياسية بضرورة تحرك الحكومة نحو تحقيق السيادة الاقتصادية وانقاذ ثروات البلاد من الهيمنة الأمريكية التي تمارس ضغوطاً على الاقتصاد العراقي، والإسراع في ايجاد بدائل تنقذ ثروات البلاد من سطوة وابتزاز الجانب الأمريكي، لافتين الى ان واشنطن خرقت الاتفاقية الموقعة مع الجانب العراقي والتي من شروطها عدم التدخل في شؤونه الداخلية والتعامل معه كبلد ذي سيادة مستقلة، ولكن واقع الحال يعكس غير ذلك تماماً .

وسط هذه الصورة، حذر المحلل السياسي صباح العكيلي في حديث لـ«المراقب العراقي» من استمرار ممارسة أمريكا، ضغوطاً اقتصادية خانقة على العراق من خلال التحكم بالموارد المالية، مؤكداً، أن هذه السياسات ألقت بظلالها على الاقتصاد الوطني وتسببت بخسائر مالية بمليارات الدولارات سنوياً.

وقال العكيلي، إن فرض عقوبات متتالية على المصارف العراقية والسيطرة على المعاملات المالية الدولية، يضعف قدرة العراق على إدارة اقتصاده بشكل مستقل، ويحرمه من الاستفادة الكاملة من موارده النفطية والمالية، مبيناً، أن هذه الإجراءات تعد امتداداً للسيطرة الأمريكية على مفاصل الاقتصاد العراقي، وتعمل على ابتزاز الحكومة والضغط عليها لتمرير سياسات تخدم مصالحها حصراً.

وأضاف العكيلي، أن الاقتصاد العراقي يعاني منذ سنوات، اختلالات مالية كبيرة، وهذه التدخلات تفاقم البطالة وتسبب تراجعاً في الخدمات العامة، ويهدد الاستقرار المالي والاجتماعي للبلاد، مؤكداً أن العراق بحاجة ملحة لتنويع شراكته الاقتصادية والانفتاح على بدائل إقليمية ودولية، للحد من التأثير الأمريكي السلبي.

وتستمر واشنطن بفرض السطوة على العراق، في العديد من الملفات الحيوية ومنها السطوة على توديع أموال بيع النفط العراقي في البنك الفيدرالي الأمريكي، وسط ابتزاز واضح لتمرير العديد من الملفات التي تتناغم مع توجهاتها التوسعية في المنطقة، خدمة للكيان الصهيوني.

اقتصادي يؤكد وجود عقبات عدة تواجه تصدير نفط إقليم كردستان

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس الأحد، ان هناك عقبات عدة تواجه تصدير نفط إقليم كردستان، لافتا الى أن العقبة الأولى تتمثل في موافقة الشركات النفطية الأجنبية، التي لا تزال تصُر على رفع كلفة إنتاج النفط وترفض تصديره بكلفة ١٦ دولارا للبرميل.وقال المرسومي، أن «هذه الشركات تطالب أيضاً باعتراف بغداد بعقودها التجارية، وضمان الدفع مقابل الصادرات النفطية السابقة والمستقبلية، وتحويل مدفوعات بيع النفط مباشرة إلى الشركات الأعضاء في الرابطة والتوصل الى اتفاق مكتوب مع بغداد».أما العقبة الثانية، يضيف الخبير الاقتصادي، تتمثل بالموافقة التركية على استئناف ضخ النفط عبر خط جيهان، حيث تحتاج أنقرة إلى إصدار تبليغ رسمي تؤكد فيه استعدادها لبدء العملية، وبمجرد حصول هذه الموافقة، سيتم وضع كميات النفط في خزانات ميناء جيهان، وستبدأ شركة سومو ببيع النفط.يأتي ذلك في ظل الجهود المستمرة لتجاوز هذه التحديات وتعزيز تصدير النفط من إقليم كردستان، مما يسهم في دعم الاقتصاد الإقليمي والوطني.

البنك المركزي يطلق دليلاً لتمويل المشاريع عن طريق القروض

المراقب العراقي/ بغداد

أطلق البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، دليل الوصول إلى تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بالتعاون مع الوكالة الدولية للتعاون الألماني ورابطة المصارف الخاصة العراقية، عن طريق القروض.

وقال نائب محافظ البنك المركزي العراقي عمار خلف، في كلمة له خلال حفل إطلاق الدليل، إن العراق شهد تعدد الجهات في تقديم القروض، ليأتي البنك المركزي ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للإقراض بوضع دليل يكمل هذه الاستراتيجية، ويتيح لرواد الأعمال تطوير أعمالهم، ويكون وجهة ناضجة وتعريفية لكل القروض، ويوفر فرصة جديدة للوصول الأسهل والإجراءات الأسرع للحصول على التمويل.ولفت نائب المحافظ إلى أن استراتيجية الإصلاح المصرفي التي تبناها البنك المركزي، ستدعم إجراءات الوصول إلى تمويل المشاريع وفق رؤية واضحة، لتعزيز الثقة بالجهاز المصرفي العراقي.

شركة عالمية تكشف عن أكثر السيارات مبيعاً في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت شركة Move ٢ Focus المتخصصة في مجال صناعة السيارات العالمية، تفوق كيا على تويوتا بأكثر السيارات مبيعاً في العراق، فيما تقدمت نيسان ستة مراكز لتدخل قائمة أفضل خمس شركات بمكاسب كبيرة خلال النصف الأول من العام الحالي.

وذكرت الشركة في تقرير لها، انه «من المتوقع أن يشهد سوق السيارات العراقية، نموًا مطردًا في عام ٢٠٢٥ حيث ارتفعت أرقام النصف الأول بنسبة ٣,٣٪، لتستقر بعد موجة النمو الأخيرة».

وبالنسبة إلى أرقام النصف الأول من عام ٢٠٢٥ من حيث العلامات التجارية، تصدرت كيا قائمة العلامات التجارية، حيث ارتفعت بنسبة ١٢,٨٪، وبلغت حصتها السوقية ٢٧,٨٪، في حين تراجعت تويوتا إلى المركز الثاني، بانخفاض بنسبة ٢٠,٢٪، وتراجعت مركزًا واحدًا، بينما حلّت إم جي في المركز الثالث، بارتفاع بنسبة ٤٥,٧٪.

هذا وتراجعت سيارة هونداي، الى المركز الرابع بمقدار مركز واحد، بنسبة ٣٧,٥٪، بينما حلت نيسان في المركز الخامس بعد أن حققت مكاسب بنسبة ٥٣٣,٢٪، بزيادة ٦ مراكز.

أما فيما يتعلق بسوق السيارات الكهربائية في العراق، فانه سجل نموًا بنسبة ٩,٨٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٥، ليصل إلى ٣٪ من إجمالي مبيعات السيارات.

العراق يتراجع الى المرتبة الخامسة في شراء العقارات التركية

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت هيأة الإحصاء التركية، أمس الأحد، عن تراجع العراق إلى المرتبة الخامسة بين أكثر الدول شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر تموز الماضي.

الهيأة وفي تقرير لها ذكرت، أن مبيعات المنازل في تركيا ارتفعت بنسبة ١٢,٤٪ خلال تموز، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، لتصل إلى ١٤٢ ألفاً و٨٥٨ منزلاً.

وأضافت، أن مبيعات المنازل للأجانب انخفضت بنسبة ١٨,٦٪ خلال تموز، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتبلغ ألفاً و٩١٣ منزلاً فقط.

وأشارت إلى أن الروس تصدروا قائمة الدول الأكثر شراءً للعقارات في تركيا خلال تموز بعدد ٣١٥ منزلاً، وجاء الإيرانيون ثانياً بـ١٥٢ منزلاً، والألمان ثالثاً بـ١٣٥ منزلاً، تلاهم الأوكرانيون بالمرتبة الرابعة ١٣٤ منزلاً، ثم العراقيون بالمرتبة الخامسة ١٢٠ منزلاً، فيما جاءت أذربيجان سادساً بـ٩٣ منزلاً، وكازاخستان سابعاً بـ٦٥ منزلاً، والسعودية ثامناً بـ٦٤ منزلاً، وفلسطين تاسعاً بـ٥٢ منزلاً، والصين بالمرتبة العاشرة بـ٥١ منزلاً.

وكان العراقيون يتصدرون قائمة الدول الأكثر شراءً للعقارات في تركيا منذ عام ٢٠١٥، قبل أن يتراجعوا إلى المركز الثاني بعد إيران بداية عام ٢٠٢١، ثم إلى المركز الثالث منذ نيسان ٢٠٢٢ بعد هيمنة الروس على العقارات التركية، ومن ثم إلى المركز الخامس في تموز ٢٠٢٥.

نينوى تتحدث عن الشركات المنافسة لتشغيل مطار الموصل الدولي

المراقب العراقي/ بغداد

كشف محافظ نينوى ورئيس لجنة اعمار الموصل عبد القادر دخيل عن دخول خمس شركات دولية وإقليمية، للمنافسة على تشغيل مطار الموصل الدولي.وقال الدخيل، إن العروض المقدمة لتشغيل المطار جاءت من شركات بريطانية، وإماراتية، وعمانية، وتركية، وعراقية، مؤكداً، أن اللجنة ستدرس جميع الخيارات بعناية لاختيار الشركة الأكثر كفاءة وخبرة في إدارة وتشغيل المطارات الدولية، على وفق المعايير الفنية العالمية. وأوضح، أن اللجنة تضم ممثلين عن محافظة نينوى وسلطة الطيران المدني وإدارة المطارات العراقية، وتعمل بالتنسيق المباشر مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير النقل رزاق محيبس، لضمان سرعة إنجاز المشروع ضمن الأطر القانونية والفنية المعتمدة.وأشار الدخيل إلى أن المطار خضع خلال العامين الماضيين لأعمال تأهيل شاملة، شملت المدرج ومبنى المسافرين ونظام الاتصالات والمراقبة الجوية، بمشاركة شركات تركية متخصصة، فضلاً عن تزويده بمنظومة ملاحية حديثة حاصلة على اعتماد سلطة الطيران المدني.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 18 آب 2025 العدد 3659 السنة السادسة عشرة

مسؤول إيراني يكشف عن تفاصيل تحييد خليتين إرهابيتين

المراقب العراقي/ متابعة
كشف مساعد محافظ سيستان وبلوشستان وقائممقام مدينة زابل الخاصة، علي ولايتي بور، عن تفاصيل عملية تحييد خليتين إرهابيتين.وقال: إن «سبعة عناصر من جماعة «أنصار الفرقان» الإرهابية، قتلوا فجر، أمس الأحد» خلال اشتباك مسلح، كانوا يخططون لمهاجمة مواقع حساسة ومقرات عسكرية وأمنية في منطقة سيستان».وأوضح ولايتي بور، أن هذه الخلية الإرهابية، التي دخلت المنطقة مزودة بأسلحة ومعدات كثيرة وبأساليب معقدة لارتكاب أعمال تخريبية، تم رصدها في الساعات الأولى من الصباح من قبل قوات الأمن، لتبدأ على إثر ذلك، عملية أمنية واسعة ضدها.
وأضاف، أن العملية نفذت بتعاون بين مقر الشهيد هراتي التابع لقوات التعبئة (البسيج) في نيمروز ووحدات الشرطة في مدينتي زابل ونيمروز، إلى جانب دعم شعبي من الأهالي، حيث أسفرت عن القضاء التام على المجموعة الإرهابية وضبط كميات من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى سيارة كانت بحوزتهم.وقال مساعد المحافظ، إن هذه العملية أثبتت أن منطقة سيستان ليست بأي حال من الأحوال ملاذاً آمناً للجماعات الإرهابية والمعادية، مشددا على أن القوات الأمنية والعسكرية الإيرانية ستقضي على أي تحرك في مهده يهدد أمن المنطقة.كما لفت إلى أنه لم تسجل أية إصابات في صفوف القوات الأمنية والعسكرية خلال المواجهة.ونوه ولايتي بور بيقظة وشجاعة القوات الإيرانية، مؤكدا: أن «التدخل السريع حال دون وقوع خسائر أو أضرار محتملة في المراكز العسكرية والأمنية والبُنى التحتية الحساسة الأخرى في المنطقة».

الأونروا: مليون امرأة يواجهن المجاعة في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أن مليون امرأة وفتاة في قطاع غزة يواجهن «مجاعة جماعية».
وأوضحت الوكالة في منشور على منصة «إكس» اضطرار النساء والفتيات إلى تبني «إستراتيجيات بقاء متزايدة الخطورة»، مثل الخروج للبحث عن الطعام والماء، رغم تعرضهن للقتل والعنف والإساءة.
وطالبت أونروا برفع الحصار عن قطاع غزة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع، في ظل استمرار إغلاق الكيان الصهيوني المعابر أمام تدفق الإغاثة وتكدس الشاحنات على الحدود، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وحدوث مجاعة واسعة النطاق.

معدل الجريمة يتصاعد في واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت شرطة نيويورك، أمس الأحد، مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٨ آخرين في حادث إطلاق نار في حي منطقة بروكلين.
وذكرت تقارير إعلامية، أن قوات الأمن تلقت بلاغاً بإطلاق نار بين أطراف عدة داخل ملهى ليلي في وقت متأخر من الليلة الماضية، وأوضحت، أن الملهى يقع في حي كراون هايتس بمنطقة بروكلين.
وأوضحت، أن الضحايا هم ٨ رجال و٣ نساء، أعمارهم بين ٢٧ و ٦١ عاما.
وقد وثقت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهد من آثار إطلاق النار، وأظهرت وجوداً كثيفاً لعناصر الشرطة التي طوقت المكان.ولم تعلن السلطات عن تحديد مشتبه بهم أو اعتقال متورطين في الحادث.

تصعيد صهيوني خطير

الكيان يتحرك لتهجير الفلسطينيين واحتلال غزة بالكامل

المراقب العراقي/ متابعة
الاحتلال عن إدخال خيام جنوب غزة تحت عنوان إنساني تضليل مكشوف للتغطية على جريمة تهجير ومجزرة وشيكة».ونوهت الى ان «ما يجري في غزة مرتبط بالضفة، حيث تتواصل الاقتحامات واعتداءات المستوطنين لإكمال مشروع الطرد والاقتلاع».
ولفت الى ان «نية نتنياهو إقامة إسرائيل الكبرى على حساب دول عربية تحتم إسناد شعبنا ومقاومته كخط دفاع أول عن الأمة».
في السياق، دعت صحيفة هآرتس العبرية في افتتاحيتها أمس الأحد، «الإسرائيليين» للخروج للشوارع «قبل أن يفوت الأوان»، قائلة: على كل شخص في إسرائيل مسؤولية التوقف عن روتينه اليومي والانضمام إلى مطلب واحد: «أوقفوا الحرب وأنقذوا الأرواح».
وقالت، إن منظمي «إضراب الشعب» دعوا «الإسرائيليين» إلى التضامن مع عائلات الأسرى و«ضحايا الحرب الذين لم يعودوا قادرين على الاحتمال»، مضيفة، أن ملايين الأشخاص يُدعون للانضمام والمطالبة جماعيا: «أعيدوهم الآن».
وأضافت، أن ٦٨١ يوماً قد مرت منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، ولا تزال اللافتات القديمة على الطرق تذكر بعلامات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٦٠٠ يوم، كمحطات للفشل المستمر في الإفراج عن الأسرى.
وأوضحت، أنه من الصعب وصف هذا اليوم بأنه «يوم إضراب»، إذ إن كثيراً من الشركات والاتحاد العمالي «الهستدروت» لن يدخلوا في إضراب فعلي، بل سيسمحون فقط للموظفين الراغبين بالمشاركة. ومع ذلك، فقد جاء الرد قوياً من شركات خاصة، ومجالس محلية، وجامعات ومؤسسات مالية أعلنت أنها ستمنح موظفيها حرية الانضمام إلى الاحتجاج.
وستُنظم احتجاجات وعرقلة حركة في أنحاء البلاد كافة وسيتوجه المتظاهرون إلى منازل الوزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف، كما سيُقام احتجاج في «ساحة الأسرى».ووجهت هآرتس، انتقادات حادة «للحكومة الإسرائيلية» وخاصة رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، قائلة، إن هذه المبادرة المهمة هي أكثر من مجرد علامة على فشل نتنياهو. فهو المسؤول الأول عن إخفاق ٧ تشرين الأول، وكان عليه أن يستقيل فوراً بعد تلك الكارثة، دون انتظار المطالبة بذلك من خلال لجنة تحقيق رسمية.لكن نتنياهو لم يستقل من منصبه، كما ورد في افتتاحية الصحيفة، بل على العكس، ظل يقود إسرائيل بوعي نحو أحلك ساعة في تأريخها، محولاً إياها إلى دولة متهمة بارتكاب جرائم حرب خطيرة وتجويع سكان يبلغ عددهم مليوني إنسان، يسعى إلى ترحيلهم أو القضاء عليهم.
وبالإضافة إلى هذه الفضيحة، تضيف هآرتس، فإن نتنياهو لا ينظر إلى قضية المدنيين والجنود المحتجزين في عهده إلا باعتبارها إزعاجا. فمن وجهة نظره، يشكّل الأسرى في غزة، عقبة أمام تحقيق «النصر الكامل» الذي وعد به «الإسرائيليين» المرهقين مرارا وتكرارا، دون أي أساس.
وختمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول، إنه بدلاً من جعل إعادة الأسرى المهمة الأهم التي يُشتق منها كل شيء آخر، يفضّل نتنياهو التشبث بمواقفه وتعريض حياتهم للخطر عبر خطط لاحتلال مدينة غزة، «أما صدمة عائلات الأسرى وخوفهم الشديد من احتمال إلحاق الضرر بأحبّائهم، فلا تزعجه ولا تسلب منه النوم».

ممرضة أمريكية: فخورة بكوني فلسطينية الأصل

المراقب العراقي/ متابعة
تروي الممرضة «الأمريكية – فلسطينية الأصل»، أماندا ناصر، تفاصيل الكارثة الإنسانية داخل أروقة مجمع ناصر الطبي في خان يونس، وهو آخر مستشفى رئيسٍ قيد الخدمة في غزة.
وتصف ناصر التي وصلت غزة قبل أسبوع في مهمة إنسانية، تجربتها بأنها «مؤثرة للغاية»، مشيرة إلى أن النظام الصحي «يوشك على الانهيار التام»، وقالت: «الإمكانيات الطبية محدودة للغاية، والفرق الطبية تعيش تحت ضغط هائل وخوف دائم من الغارات الإسرائيلية المتواصلة».
وتضيف، أن غالبية المصابين التي تصل إلى المستشفى «خطِرة ومروعة»، تشمل طلقات نارية في الرأس والصدر والبطن، إلى جانب كسور وبتر أطراف، كما أن غالبية المصابين من الشباب والمراهقين الذين «نادراً ما ينجون بسبب خطورة إصاباتهم».وبسبب نقص الكوادر والإمدادات، يضطر الأطباء إلى اتخاذ قرارات «حاسمة وصعبة للغاية»، كاختيار من يستحق الحصول على جهاز تنفس صناعي.وما يفاقم المشهد، وفق ناصر، أن التجويع الممنهج لم يعد محصوراً في المرضى وحدهم، بل أصاب الطواقم الطبية نفسها، إذ أوضحت، أن «سوء التغذية ظاهر على الجميع، حتى الأطباء والممرضين، إنهم نحيفون للغاية، يعانون الجفاف ويعملون ساعات عدة بلا راحة».وسجّلت وزارة الصحة في غزة منذ مطلع ٢٠٢٥ نحو ٢٨ ألف حالة سوء تغذية، توفي منها ٢٥١ شخصاً، منهم ١٠٨ أطفال. وتقول ناصر إنها شاهدت أطفالاً رضعاً يفقدون حياتهم بسبب نقص الغذاء.

بسبب غزة.. الأوروغواي تعلق تعاملها مع الجامعة العبرية

المراقب العراقي/متابعة
علّقت حكومة الأوروغواي، أمس الأحد، اتفاقية التعاون بين الوكالة الوطنية للبحث والابتكار، «ANII»، والجامعة العبرية في القدس المحتلة، بسبب الوضع في غزة.وأوضح رئيس «ANII»، ألفارو برونيني، أنّ هذا القرار يمثّل «توقيفاً مؤقتاً» و«ليس إلغاءً كاملاً».وأضاف برونيني: «لقد فهمنا أنّ الأفضل هو أخذ قسط من الراحة والتأمل قبل مواصلة العملية».
وعلى صعيد الحكومة في الأوروغواي، أعلن وزير الخارجية، ماريو لوبيتكين، أنّ القرار اتُّخذ «كردّ رسميّ على العمليات الإسرائيلية الجديدة المخطط لها في مدينة غزة والقطاع بأكمله».
وجاء ما قاله لوبيتكين في حديث إلى صحيفة «أمبيتو أوروغواي»، التي أفادت بأنّ وزارة الخارجية أوضحت، أنّ «الحكومة الحالية لا ترغب في مشاريع مشتركة مع الإدارة الإسرائيلية، في ظل التوترات الجيوسياسية الشديدة».
ويأتي هذا القرار بعد أسابيع على إعلان الاتفاقية بين «ANII» والجامعة العبرية، وهي اتفاقية كانت ستؤدي إلى افتتاح مكاتب للوكالة الأوروغوايانية في القدس، وسط توقعات في أن تسهم بتقوية العلاقات بين الأوروغواي والاحتلال.كما أنّه يأتي بعد إدانة الأوروغواي خطة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحتلال مدينة غزة، ودعمها إعلان الأمم المتحدة الداعي إلى حل سلمي للحرب في القطاع.وبحسب ما ذكرته صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية، جاء القرار أيضاً بوصفه «الصراع الرئيس الأول بين حكومة أوروغواي اليسارية الجديدة وإسرائيل»، بعد نحو ٥ أعوام من العلاقات الجيدة في ظل إدارة لويس لاكالي بو اليمينية.

لقاء آلاسكا ودفن العزلة الروسية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمته خلال المؤتمر الصحفي عقب القمة الروسية الأمريكية في آلاسكا إنه من المهم والضروري لروسيا والولايات المتحدة طيُّ صفحة الماضي والتعاون الثنائي. وأعاد الرئيس بوتين إلى الذاكرة اتصالاته الأخيرة، عام 2022، مع الإدارة السابقة، حيث تابع: «حاولت إقناع زميلي الأمريكي السابق بأنه لا داعي لتصعيد الأمور إلى وضع قد يؤدي إلى عواقب وخيمة في شكل عمل عسكري. وقلت حينها إن ذلك كان ليكون خطأ فادحا. اليوم، نستمع إلى الرئيس ترامب وهو يقول إنه لو كان حينها رئيسا لما اندلعت الحرب. وأنا أعتقد في ذلك بالفعل وأؤكد عليه».

بقلم: رامي الشاعر

التقط ذلك التصريح الرئيس الأمريكي ترامب في لقاء تلفزيوني له عقد في مقر انعقاد القمة عقب المؤتمر الصحفي، وأعاد اقتباس مقولة بوتين الذي أكد على كلماته التي كررها مرارا وتكرارا.

أكد الرئيس بوتين كذلك أن الأحداث في أوكرانيا هي «مأساة وألم كبير»، لأن الشعب الأوكراني هو شعب شقيق، مهما بدا ذلك غريبا في ظل الظروف الراهنة. وتابع: «جذورنا واحدة، ونحن مهتمون بوضع حد لما يحدث».

لكن روسيا، في الوقت نفسه، وكما قال الرئيس، مقتنعة بأن التسوية المستدامة للأزمة الأوكرانية تقتضي القضاء على جميع الأسباب الجذرية للأزمة، والتي نوقشت مرارا وتكرارا، ويتعين مراعاة جميع المخاوف المشروعة لروسيا واستعادة التوازن الأمني العادل في أوروبا والعالم أجمع.

يجب أيضا أن نعيد إلى الأذهان أن أهداف العملية العسكرية الخاصة، والتي أعتقد أن الفريق المفاوض في آلاسكا إلى جانب الرئيس (وزير الخارجية سيرغي لافروف ومساعد الرئيس يوري أوشاكوف) قد أوضحها للرئيس ترامب، تتجسد في إزالة التهديد الوجودي لروسيا المتمثل في تمدد «الناتو» واعتباره روسيا "عدوا استراتيجيا"، وهو ما يتحقق بالوضع الحيادي لأوكرانيا ونزع سلاحها واجتثاث النازية الموجهة مع سبق الإصرار والترصد ضد كل ما هو روسي.

كان الهدف الأساسي لـ«الناتو» حتى وقت قريب هو "هزيمة روسيا استراتيجيا في أرض المعركة"، ثم أصبح هذا الهدف اليوم هو "وقف تقدم القوات الروسية بأي ثمن"، بينما توهم حكومات ومسؤولو الدول الأوروبية شعوبها بأن الخطر الذي يواجهها لا يتمثل في الأزمات الاقتصادية والركود والتضخم الناجم عن سياسات رعناء استغنت عن موارد الطاقة الروسية لحساب موارد أخرى بأضعاف التكلفة ما أسفر عن الأزمة الاقتصادية، وإنما يتمثل في «العدو الروسي المرعب» و«الخطر المحتمل» من «غزو روسيا لأوروبا».

وقد كررت روسيا وأكدت بالفعل قبل القول بأنه لا نية لديها مطلقا على "التمدد" غربا بعكس "الناتو" الذي تمدد شرقا على موجات، ووصل إلى أوكرانيا، التي سبق وحذرت روسيا (في ٢٠٠٧) من أنها خط أحمر.

اليوم وبعد هزيمة مخطط «الناتو» على الأرض عسكريا واقتصاديا وإعلاميا، وبعد فشله في زعزعة الاستقرار الداخلي لروسيا، وخلخلة العلاقات الروسية مع حلفائها، حدث العكس تماما، بينما نجحت روسيا في تعزيز مكانتها وتوسيع نطاق تعاونها الدولي مع كوريا الشمالية ومع إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وأكدت روسيا مكانتها كقوة نووية عظمى لتجلس بندِّية مع القوة النووية العظمى الأخرى الولايات المتحدة، بينما يفقد المجتمع الدولي الحقيقي ثقته بمن يدعون أنهم يمثلون «المجتمع الدولي»، ويعجزون في ذات الوقت عن فعل أي شيء أمام ما يحدث في غزة على سبيل المثال لا الحصر.

أقول إن الثقة اليوم تتعزز بمجموعة «بريكس» وبمنظمات «آسيان» و«شنغهاي للتعاون»، بينما يتجه العالم اليوم إلى التخلص من الدولار الأمريكي الذي يمثل العنصر الأكبر للهيمنة الأمريكية التي تندحر بمرور الوقت، على وقع انتقال العالم إلى التعددية القطبية كعملية تأريخية موضوعية لا رجعة فيها.

أعتقد أن ترامب قد بدأ يشعر بذلك، وأعتقد أيضا أن من تورطوا بالمغامرة الأوكرانية الفاشلة يستوعبون ذلك مع الوقت، والاستمرار في هذا المخطط الفاشل، ومحاولة "إنعاش" الجثة الأوكرانية لن يؤدي سوى إلى هزيمة تأريخية سيتحمل الجميع مسؤوليتها وتبعاتها تأريخيا.

لقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على اتفاقه مع نظيره الرئيس ترامب على ضرورة ضمان أمن أوكرانيا أيضا، وأعرب عن استعداده للعمل على ذلك، وعن أمله في إمكانية التفاهم بشأن تحقيق هذا الهدف وفتح الطريق أمام السلام في أوكرانيا.

كذلك أكد ترامب، عقب اللقاء، على أن التوصل إلى سلام مستدام أفضل من التوصل إلى وقف إطلاق نار مؤقت. وهو ما ترفضه روسيا شكلا وموضوعا لما يعنيه ذلك من منح الفرصة لأوروبا وأوكرانيا لإعادة التسلح والتقاط الأنفاس للعودة إلى القتال في وقت لاحق بشراسة أكبر. وما يعنيه أيضا من دخول قوات من "الناتو" إلى الأراضي الأوكرانية تحت مسمى «قوات حفظ السلام»، وهو ما يهدد بعواقب أكثر كارثية من الصراع الدائر حاليا.

عاد ترامب إلى أوروبا وإلى أوكرانيا، ووعد بأن يستقبل زيلينسكي في المكتب البيضاوي، لنرى ما يمكن أن تسفر عنه هذه المقابلة.

لكنَّ أمرا لا يمكن إنكاره هو أن قمة آلاسكا حركت المياه الراكدة في العلاقات الروسية الأمريكية، ودفنت فكرة العزلة الروسية مرة واحدة وللأبد.

نتنياهو يختبر العرب بـ«إسرائيل الكبرى» والأردن في الواجهة

أعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخراً إحياء خطاب "إسرائيل الكبرى" وهو شعار ذو حمولة سياسية وأيديولوجية، يكشف عن طموح توسعي يتجاوز حدود الصراع التقليدي مع الفلسطينيين. تصريحات نتنياهو ليست عابرة، بل محسوبة، تهدف في أحد أبعادها اختبار جدية الأطراف العربية في التعامل مع المشروع، وقياس ردود الفعل الإقليمية والدولية تجاهه.

بقلم: د. آمال جبور

داخلياً، يوظّف نتنياهو هذا الخطاب لتعزيز موقعه أمام اليمين الاسرائيلي، في ظل أزمات سياسية وانقسامات متلاحقة. أما خارجياً فهو يسعى إلى اختبار الموقف العربي، خصوصاً في لحظة تشهد بالفعل مستوى ملحوظاً من التنسيق بين الاردن ومصر والسعودية ودول أخرى. لكن نتنياهو يدرك أيضا أن الخطابات والبيانات العربية السابقة لم تُفض إلى أي تغيير فعلي.

في هذا السياق، يظهر الاردن كدولة معنية بشكل مباشر، فالجغرافيا والتأريخ يضعان عمان في قلب أي نقاش حول مستقبل الضفة الغربية والقدس والقضية الفلسطينية بشكل عام، ومن هذا المنطلق لا يتعامل الاردن مع تصريحات نتنياهو باعتبارها حدثا إعلاميا عابرا، بل كخطاب له انعكاسات امنية وسياسية تمس استقراره الوطني وهوية المنطقة، خاصة حين يعاد التلويح بمفاهيم ومشاريع توسعية، بالتالي يطل الاردن في الصورة لا كمجرد جار لفلسطين المحتلة، بل "كمؤشر" يقرأ منه نتنياهو مدى جدية الموقف العربي.

لكن لنتكلم بواقعية: الحقيقة أن اسرائيل لم تعد تخشى التصريحات العربية، لانها جربت سابقا انها نادرا ما تتحول الى خطوات فعلية. لذلك، فإن كلام نتنياهو عن "إسرائيل الكبرى" هو في الاساس اختبار: إنْ كان الرد العربي ضعيفا سيزيد من سقف تصريحاته نحو اهدافه، وإنْ كان الرد قويا ومنسقا بين الأطراف كافة، قد تلجم اهدافه التوسعية.

تعكس الاستجابة الاردنية الرسمية خلال الايام القليلة الماضية تجاه تصريحات نتنياهو وعيا بالواقع السياسي وتعقيدات بالملفات الإقليمية ، عمَّان لم تنجرَّ وراء ردود فعل انفعالية عكستها اطراف داخلية، لكنها في الوقت ذاته تدرك خطورة الخطاب التوسعي، تحرك الاردن على مستويات متعددة يعكس هذا التوازن، من تعزيز التنسيق العربي لتقليل فرص استفراد إسرائيل بكل طرف، ودعم الجهود الفلسطينية للحفاظ على وحدة الصف كشرط اساسي لرفض أي محاولة لفرض واقع جديد، إلى مواصلة العمل مع الشركاء الدوليين خصوصا في اوروبا لترسيخ حل الدولتين كخيار وحيد يحظى بشرعية دولية.

من وجهة نظري، يظهر هذا النهج موقف الاردن واضحا وفعالاً دون ان يكون تصعيدياً، ويعكس حرصه على حماية الاستقرار الاقليمي.

بالتالي فإن الاردن اليوم أمام فرصة وامتحان في الوقت نفسه، الفرصة: تكمن في قيادة تحرك عربي ودولي واضح، والإمتحان في اثبات ان موقفه ليس دفاعاً جغرافياً فحسب، بل دفاعاً سياسياً وسيادياً، فنتنياهو يراقب عمان عن قرب، إذ تشكل في أبجديات المشروع التوسعي الصهيوني مفتاح الرد العربي.

بالتالي، فإن الاكتفاء ببيانات الشجب وحدها لن يكون كافيا، بل قد يمنح نتنياهو فرصة للاستمرار في تصريحاته وتوسعه المحتمل على الارض. وعليه، فإن المعركة اليوم ليست على الحدود الجغرافية فقط، بل على هوية المنطقة ومستقبلها.

إذا تمكن الاردن من بناء موقف عربي قائم على خطط عملية سياسية ودبلوماسية واعلامية متوازنة، فلن يقتصر ذلك على حماية مصالح المنطقة، بل سيسهم ايضا في تحجيم الاصوات المعارضة في الداخل والتي تكتفي بالتحذير من مخاطر التوسع الصهيوني وتغفل في كثير من الأحيان ضرورات الواقعية السياسية، والأهم أنه سيشكل رادعا لأي خطوة توسعية محتملة، ويدفع الجهود الدولية نحو حل الدولتين.

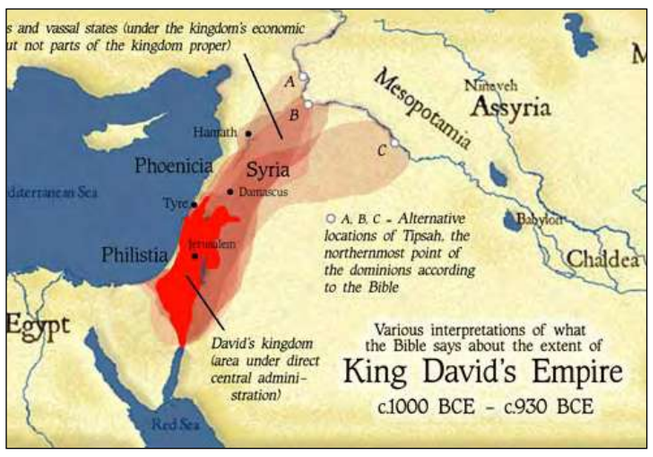

سد النهضة والتهجير.. مؤامرة إسرائيلية لإعادة رسم خريطة المنطقة

في زمن يتحوّل فيه الماء إلى سلاح، تُرسم خرائط جديدة بالابتزاز والعطش. غزة على خط التهجير، ومصر على حافة العطش.. والمخطط واحد.

لم تعد المؤامرة سرًّا. الصحافة العبرية نفسها تكشف أن غزة لم تعد مجرد جبهة حرب، بل ورقة مقايضة في صفقات دولية قذرة. العبارة التي نُشرت تقول: إسرائيل تبحث مع قوى دولية إمكانية مقايضة المياه والكهرباء بتهجير سكان غزة نحو سيناء.

بقلم: زياد فرحان المجالي

هذه ليست مجرد فكرة عابرة، بل مشروع متكامل: ابتزاز بالماء مقابل تهجير الفلسطيني، واستثمار لأزمة الطاقة لتصفية القضية. هكذا يتحول الحق الفلسطيني إلى رقم في معادلات دولية، ويُستبدل الوطن بقطرة ماء.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قالها علنًا: تهجير الفلسطينيين إلى سيناء خط أحمر. لكن إسرائيل قرأت جملة أخرى في خطابه: مصر مستعدة للتعاون في قضايا المياه إذا وُجدت حلول عادلة. هنا يصبح المشهد واضحًا: العلن رفض قاطع، والمؤامرة محاولة إسرائيلية لفتح باب الابتزاز.

تهجير على مرحلتين

من سيناء يبدأ السيناريو، لكن الخطة لا تتوقف عندها. فالتقارير الإسرائيلية تتحدث عن مرحلتين:

الأولى: فتح ممرات نحو سيناء لاستيعاب عشرات الآلاف من الغزيين بشكل مؤقت.

الثانية: توزيعهم لاحقًا على دول تُسوّق كملاذات إنسانية.

ليبيا الغارقة في الفوضى، الصومال الممزق، جنوب السودان الذي لم يستقر منذ استقلاله، أوغندا التي طالما استُخدمت لمشاريع مشابهة، وحتى إندونيسيا البعيدة جغرافيًا. كلها تُذكر كخيارات بديلة، ليس لقدرتها على الاستيعاب، بل لضعفها الذي يجعلها مخازن بشرية بعيدة عن فلسطين.

المشهد إذن لا يقتصر على سيناء، بل هو نسخة جديدة من نكبة ١٩٤٨، بأدوات دبلوماسية وغطاء دولي.

سد النهضة.. وجه آخر للمؤامرة

ومع ملف التهجير يطل سد النهضة الإثيوبي كوجه آخر للمخطط. إسرائيل لم تكن يومًا بعيدة عن هذا المشروع. فمنذ خمسينيات القرن الماضي سعت لاختراق إثيوبيا، وزارت غولدا مائير أديس أبابا أربع مرات لتثبيت موطئ قدم صهيوني عند منابع النيل.

ومع فشل مشاريعها السابقة مثل مشروع منتزل وقناة السلام، وجدت في السد فرصة تأريخية. إثيوبيا لم تكن عصية الاختراق كما يظن البعض، بل كانت الأسهل، لأنها كانت في أمس الحاجة إلى دعم خارجي، فاستغلت

إسرائيل والولايات المتحدة ذلك لتكريس نفوذهما.

هكذا أصبح السد ورقة مزدوجة: خنق مصر مائيًا ودفعها لتنازلات، وربط أي حل بمصالح إسرائيل. أما واشنطن فتغطي هذا التوجه تحت شعار الوساطة، بينما هي تمارس ابتزازًا صامتًا لتقييد القرار المصري.

مياه التوراة وحدود الدم

ولا يقف الاهتمام الإسرائيلي عند حدود النيل. فالمياه جزء من عقيدة توسعية تستند إلى نص توراتي صريح: لنسلك أعطِ هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر العظيم نهر الفرات.

هذا النص منح المشروع الصهيوني غطاءً دينيًا، وحوّل السيطرة على منابع المياه إلى هدف استراتيجي. وحين فشلت قناة السلام التي كان يُفترض أن تنقل مياه النيل إلى النقب عبر سيناء، تحوّل التركيز إلى إثيوبيا باعتبارها الساحة الأسهل والأكثر تأثيرًا على مصر. من هنا نفهم إصرار إسرائيل على التموضع عند منابع النيل، وربط مياه الحياة في مصر بمشروعها الإقليمي.

البحر الأحمر والقرن الأفريقي

لكن الصورة لا تكتمل من دون البحر. ففي ١٩٩٦ أبرمت إسرائيل اتفاقًا استراتيجيًا مع إثيوبيا وحلفاء في القرن الأفريقي، لتأمين وجودها الدائم في البحر الأحمر. الهدف كان منع العرب من إحكام السيطرة على باب المندب، وقطع الطريق على أي تكتل يهددها.

ومن أجل ذلك استثمرت في بناء ثلاث غواصات نووية ألمانية الصنع، أداة لم تكن ترفًا عسكريًا بقدر ما كانت وسيلة لفرض الهيمنة على البحر الأحمر والمتوسط معًا، ولضمان السيطرة على القرن الأفريقي حيث تمر طرق التجارة والطاقة.

وعلى الضفة الأخرى جاء دعم إسرائيل لانفصال جنوب السودان عام ٢٠١١ ليكمل الحصار. فالدولة الوليدة منحتها موطئ قدم جديدًا على منابع النيل الأبيض، وأضافت حلقة أخرى من حلقات الضغط على مصر. وهكذا وجدت القاهرة نفسها بين كماشة: إثيوبيا وجنوب السودان في الجنوب، والضغط الدولي من كل الجهات.

غزة إنذار.. ومصر الهدف

الخطة إذن بوجهين متلازمين:

وجه أول لتفريغ غزة من أهلها وتوزيعهم بعيدًا عن أرضهم.

وجه ثان لتجفيف مصر مائيًا حتى تُجبر على الرضوخ.

وبينهما تطويق للعرب في البحر الأحمر والقرن الأفريقي حتى تُقطع شرايينهم الاستراتيجية. وحتى المشاريع التي فشلت سابقًا مثل قناة السلام، تبقى شاهدة على إصرار إسرائيلي لا يهدأ في البحث عن بدائل تمكنه من التحكم في منابع النيل.

غزة اليوم ليست مجرد ساحة حرب. هي جرس إنذار. فالمشروع يتجاوزها ليضرب مصر في عمقها، وليجعل العرب جميعًا أمام لحظة واحدة. غزة التي صمدت اثنين وعشرين شهرًا تحت النار تواجه حصارًا يشبه حصار مصر بالماء.

الخطة ليست فصلًا بين جبهتين، بل مشهدًا واحدًا يراد له أن يكتمل: تهجير الفلسطيني وتجويع مصر مائيًا، وفرض شرق أوسط جديد على أنقاض الشعوب.

كلمة أخيرة

التأريخ لن يرحم، وغزة لن تغفر. ومن يتهاون في قضيته اليوم، سيكتب تأريخه بأقلام الآخرين، وعلى أنقاض وطن كان يجب أن يبقى.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 18 آب 2025 العدد 3659 السنة السادسة عشرة

تطور مستوى جارسيا يبعد بوديمير عن صفوف ريال مدريد

وجد ريال مدريد نفسه هذا الصيف أمام فرصة ذهبية، للتعاقد مع أنشي بوديمير، هداف أوساسونا وأحد أبرز المهاجمين في الليجا، خاصة مع وجود شرط جزائي لا يتجاوز ٨ ملايين يورو خلال فترة محدودة من سوق الانتقالات.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، كان الفريق الملكي بحاجة لمهاجم بديل لخوسيلو، ومع اقتراب كأس العالم للأندية بدا المهاجم الكرواتي خيارًا مثاليًا، إلا أن تألق جونزالو جارسيا وصعوده إلى الواجهة دفع إدارة المرينجي إلى صرف النظر عن الصفقة، رغم أن المدرب تشابي ألونسو لم يكن يعارضها.

ورغم ارتباط بوديمير بأندية أخرى من تركيا والسعودية والولايات المتحدة، ظل اللاعب متمسكا بالبقاء في أوساسونا، حيث يرتبط بعقد يمتد حتى ٢٠٢٧.

وأصبح الدولي الكرواتي، الذي احتفل مؤخرًا بعيد ميلاده الـ٣٤، خلال مواسمه الستة في بامبلونا أيقونة للنادي وجماهيره، بعدما تصدر قائمة الهدافين في كل موسم منذ وصوله.

وقبيل رحلة بوديمير مع الفريق الأحمر، كان قد أحرز ١٣ هدفًا في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ مع ريال مايوركا.

اتحاد الطائرة يؤكد جاهزية الناشئين للمشاركة في البطولة العربية

يستعد منتخب الناشئين بالكرة الطائرة للمشاركة في البطولة العربية التي ستنطلق في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة منتخبات الخليج والمنتخبات العربية الأسيوية. وقال مدير المكتب الإعلامي للاتحاد العراقي للكرة الطائرة عباس هندي أمس الأحد إن «المجموعتين في البطولة قويتان ولا تخلو من صعوبة، مبينا أن الجهاز الفني بقيادة المدرب ناظم علي والملاك المساعد، أعد العدة لمواجهة أي منافس بكل قوة، مبيناً أن الجهاز الفني على اطلاع كامل بقدرات المنتخبات المنافسة، وتمت متابعة مبارياتهم التجريبية في المعسكرات بدقة، مع دراسة نقاط القوة والضعف لدى أبرز اللاعبين بالأسماء والأرقام، ووضع الخطط المناسبة للحد من خطورتهم». وأضاف أن «الكرة الطائرة لعبة النقطة الواحدة، وكلما قلت الأخطاء زادت فرص الفوز، ومنتخب البحرين يُعدّ أبرز المرشحين في مجموعتنا، وفي حال تحقيق الفوز عليه سيكون الطريق ميسّراً نحو المباراة النهائية، مع الاحترام الكامل لمنتخبي الكويت وفلسطين». وأشار الى أن، نظام البطولة يمنح أفضلية للفرق حتى أصحاب المركز الرابع، لكن الفوز على البحرين سيضع منتخبنا في صدارة المجموعة، ويمنحنا مواجهة أسهل في الأدوار النهائية بعيدا عن منتخبي مصر وليبيا.

كاظم الطائي

غزة أوروبية

لم توقظ جرائم الكيان الصهيوني ضد الإنسانية وعدوانه المقيت على غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران ضمير الفيفا والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والإولمبية الدولية واكتفى بعضها بالإدانة الخجولة والتنديد الذي لايسمن ولايغني من جوع أوعطش.

اللجنة الأولمبية الفلسطينية واتحاد الكرة في البلد الشقيق أعلنا عبر بيانات إعلامية عن استشهاد ٧٦٢ رياضياً ومدرباً وإدارياً فلسطينياً بينهم ٤٢٢ لاعباً بكرة القدم في العدوان الصهيوني الهمجي ودمرت ٢٦٧ منشأة رياضية من ملاعب وقاعات تدريب ومقرات أندية وأبنية اتحادات وغيرها فهل هذا لايكفي لأن تقوم تلك الجهات الرياضية الدولية بطرد الكيان الغاصب من خيمتها في ظل هذه الرغبة التدميرية لكيان وحشي والتي جوبهت بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحكمة الدولية التي أدانت العدوان ووقفت مع معاناة شعبنا الفلسطيني.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوفيا لم يغفل معاناة أهل غزة وأشرك طفلين من أبنائها هما تالا ١٢ عاماً ومحمد ٩ أعوام في حفل توزيع الأوسمة وكأس بطولة الأوروبي بين نادي باريس سان جيرمان الفرنسي وتوتنهام الإنجليزي الأربعاء الماضي في ملعب إيطالي بمدينة أودينيزي وسط نظرة حانية من رئيس الاتحاد الأوروبي ألكسندر تشيفرين، وأقام اليوفيا شراكة مع منظمتي أطباء العالم وأطباء بلا حدود والمنظمة الدولية لذوي الإعاقة لتقديم مساعدات إنسانية لأطفال غزة، حينما اجتمع الموقف العربي والأسيوي قبل عقود لمواجهة الغاصب الصهيوني في أروقة الاتحاد القاري بكرة القدم حمل الصهاينة حقائبهم للعب في أوروبا لغاية اليوم ولو تضافرت الجهود المشتركة عربياً وقارياً ودولياً للوقوف ضد هذا الكيان رياضياً لتم طرده من الأولمبية الدولية والاتحاد الأوروبي والفيفا وأن اعتراف أكثر من ١٤٠ بلداً بدولة فلسطين في ظل إدانة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى للعدوان الغاشم وفضح نواياه لتهجير الفلسطينيين وقتل الحياة وتخريب وتدمير البنى التحتية ومنها القطاع الرياضي والشبابي كفيل بتحقيق هذا المسعى ، ولن تكون تالا ومحمد وكل أطفال غزة آخر رسل السلام والتطلع لمستقبل زاهر لأبناء فلسطين وهم يعانون اليوم عدوانا سافرا وصمت ذوي القربى.

تألق رايندرز.. هل يقود السيتي للعودة الى منصات التتويج في البريميرليغ؟

استهل مانشستر سيتي موسمه في الدوري الإنجليزي الممتاز ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بانتصار ساحق بنتيجة ٤-٠ على وولفرهامبتون في ملعب مولينو، حيث برز الوافد الجديد تيجاني رايندرز، القادم من ميلان الإيطالي، كنجم المباراة بأداء استثنائي.

ومع التألق الملحوظ في أداء النجم الهولندي خلال المباراة الافتتاحية، بدا أن دوره في خطة بيب جوارديولا سيكون محورياً هذا الموسم، وأعاد رايندرز السؤال الملح إلى أذهان جمهور السيتي: هل يمكن أن يكون هو حل برويين الجديد؟

بداية مثالية

دخل رايندرز المباراة كجزء من التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي، إلى جانب الوافدين الجدد، الحارس جيمس ترافورد وريان آيت نوري، في مباراة شهدت عودة قوية للفريق بعد موسم مخيب في ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وسجل الهولندي البالغ من العمر ٢٧ عاماً، هدفاً وصنع آخر، مُظهراً تنوعاً في الأداء جعل الجماهير تتحدث عنه كبديل محتمل لدي برويين.

وبدأ رايندرز تألقه في الدقيقة ٣٤، عندما قدم تمريرة متقنة لريكو لويس، مكنته من إرسال عرضية أرضية انتهت بهدف إيرلينج هالاند الأول.

وبعد ٣ دقائق فقط، أضاف رايندرز الهدف الثاني بنفسه، مستغلا تمريرة ذكية من أوسكار بوب، ليسدد برباعة بقدمه اليسرى، رغم أنها ليست قدمه المفضلة، ليضع السيتي في المقدمة بثنائية نظيفة قبل نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، واصل رايندرز، تألقه بمشاركة حاسمة في الهدف الثالث، حينما تلقى تمريرة من الحارس ترافورد، ثم تبادل الكرة بذكاء مع بوب، قبل أن يمرر كرة متقنة لهالاند الذي أنهى الهجمة بتسديدة قوية في الدقيقة ٦١.

مقارنة مع دي برويين

رحيل كيفن دي برويين، الذي كان العقل المدبر لوسط مانشستر سيتي على مدى عقد من الزمن، ترك فراغا كبيرًا في خط الوسط.

وكان دي برويين، بتمريراته الحاسمة، ورؤيته الاستثنائية، وتسديداته البعيدة، الركيزة الأساسية في نظام جوارديولا.

وأظهر رايندرز، رغم أنه لا يمتلك بعد نطاق تمريرات دي برويين الواسع، في مباراة وولفرهامبتون قدرات جوارديولا، سواء كبديل لرودري أو في دور هجومي أكثر.

يصطدم برونالدو ورفاقه

الزوراء يعود للمشاركة القارية عبر بطولة دوري أبطال آسيا الثانية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يعود نادي الزوراء للمشاركة في البطولات الاسيوية بعد احتلاله المركز الثاني في دوري نجوم العراق في الموسم الماضي، وذلك أثناء تواجده في المجموعة الثانية لدوري ابطال آسيا الرابعة الى جانب أندية النصر السعودي واستقلال دوشنبه الطاجيكستاني وغوا الهندي.

ويستعد النوارس للمشاركة الاسيوية بعد أن غاب عنها في المواسم الأربعة الماضية بالتعاقد مع مجموعة جديدة من اللاعبين سواء من المحليين أو المحترفين بالإضافة الى الاستعانة بالمدرب صاحب الخبرة عبد الغني شهد من أجل تحقيق نتائج مميزة في البطولة القارية».

وحول ذلك يرى المحلل الكروي حمزة داود في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الزوراء وعلى وفق نوعية الأندية التي سيواجهها في هذه البطولة، سوف يعاني كثيرا اذا ما أراد التأهل الى الدور الثاني من البطولة، فبغض النظر عن قوة فريق النصر السعودي المرشح لاحتلال المركز الأول في المجموعة بتواجد رونالدو وجواو فيليس البرتغاليين ومدافع برشلونة السابق إينيغو مارتينيز فإن الزوراء سيجد منافسة حقيقية من الفريقين الهندي والطاجيكي».

وأضاف أن «فريق (غوا) الهندي يُعد من الفرق المتمرسة في هذه البطولة بالإضافة الى امتلاكه ستة محترفين وتحقيقه لقب الدوري الهندي في أكثر من مناسبة سابقة، جميع هذه الأمور قد تُصعّب من مهمة الزوراء واجهها وتقلب عليها في مناسبات سابقة».

وتابع أن «من الأمور الأخرى التي يجب أن يضعها الزوراء في حساباته هو عملية التغيير الكبيرة التي قام بها الفريق والتي سوف تُصعّب من عملية الانسجام بين اللاعبين والتي تحتاج الى خوض الفريق أكثر من خمس مباريات سواء كانت ودية او رسمية وهذا الامر تتفوق به باقي الأندية على الزوراء حيث تنطلق دورياتهم قبل انطلاق دوري نجوم العراق».

وبين أن «الزوراء يجب أن لا يتهاون ويرى عملية التأهل الى جانب النصر أصبحت مضمونة بل عليه أن يعد العدة ويخوض معسكرات تدريبية قبل الدخول في غمار البطولة الاسيوية» مشيرا الى أن «طموح جميع الأندية سيكون مرتفعا من أجل التأهل الى الدور الثاني والوصول الى أبعد نقطة في المنافسة وذلك بعد ارتفاع المردود المادي لهذه البطولة مما منح الفرق جرعة كبيرة في سعيها للتأهل».

من جانبه ذكر المدرب سعد حافظ أن «حظوظ الزوراء في دوري أبطال آسيا ٢، تبدو أفضل بكثير، من ناحية الفرق التي سيواجهها باستثناء النصر السعودي، ويؤكد أن الفريق من الممكن أن يتأهل للدور المقبل، في ظل الاتفادات الجديدة والأسماء المميزة في صفوفه».

وأضاف أن «النوارس يحتاج إلى فلسفة لعب وأسلوب مناسب، وهذه النقطة محورية فالزوراء، حتى مع امتلاكه لاعبين مميزين، يحتاج إلى رؤية فنية واضحة وتكتيك مرن لمواجهة خصومه، والاستفادة من هذه الفرصة تعتمد بشكل كبير على قدرة الملاك التدريبي على إيجاد التوليفة المثالية والاستقرار اللازم لخوض غمار البطولة».

ليفاندوفسكي مرشح للمشاركة أمام ليفانتي بالجولة الثانية من الليغا

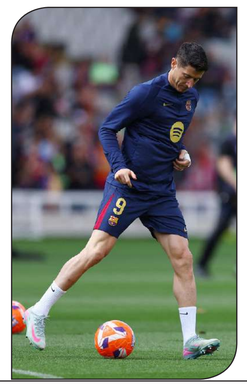

سيكون البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة، جاهزا للمشاركة، السبت المقبل، أمام ليفانتي، بالجولة الثانية من الليجا، بحسب تقرير صحفي إسباني، فوفقا لصحيفة «آس»، أثبتت فترة تعافي أيضا، أن حالة اللاعب أفضل مما كان متوقعاً في البداية، من قبل الطاقم الطبي لبرشلونة، وإذا لم تطرأ أية انتكاسة جديدة، فإن المهاجم سيكون متاحا ضد ليفانتي. وكان ليفاندوفسكي قد تعرّض لإصابة خلال التدريبات، في ٨ آب الجاري.

ولم يكشف النادي وقتها عن تفاصيل دقيقة، «الليجا»، ولمدة ٣ أسابيع بشكل إجمالي، لكن غيابه اقتصر على أسبوعين فقط.

ومن المنتظر أن يعود ليفا إلى التدريبات الجماعية، في بداية الأسبوع المقبل، على أن يحصل على التصريح الطبي بخوض المباريات.

إنتر يوافق على بيع زاليفسكي إلى أتالانتا

أبدى نادي أتالانتا، اهتمامه بالتعاقد مع البولندي نيكولا زالفيسكي، الجناح الأيسر لإنتر ميلان، لتعزيز صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ذكر جيانلوكا دي مارزيو، الصحفي بشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، أن أتالانتا يدرس بالفعل إمكانية التعاقد مع زالفيسكي، مشيرا إلى أن إنتر أيضا مفتوح على بيع اللاعب.

وأوضح عبر الشبكة، أن الخلاف بين أتالانتا وإنتر بشأن أديمولا لوكمان، لا يرتبط بصفقة زالفيسكي، حيث يبحث فريق لاديا عن ضم لاعب قادر على اللعب كظهير وجناح في الوقت نفسه، وقد استقطب بالفعل عن زالفيسكي، الجديد ذكره، أن زالفيسكي لعب معارا مع إنتر في الموسم الماضي قادما من روما، قبل أن يقرر النيرازوري تفعيل بند خيار الشراء مقابل ٦ ملايين يورو في حزيران الماضي.

يشار إلى أن أتالانتا يرفض حتى الآن بيع نجمه لوكمان إلى إنتر، حيث رفض النادي عرضا بقيمة ٤٥ مليون يورو شاملة المكافآت من النيرازوري.

ألكاراز يواجه سينر في نهائي بطولة سينسيناتي للتنس

تأهل نجم التنس الإسباني، كارلوس ألكاراز، إلى نهائي بطولة سينسيناتي للأساتذة، بعد تغلبه على الألماني ألكسندر زفريف بمجموعتين دون رد (٦-٤، ٦-٣). ويلعق ألكاراز النهائي السابع على التوالي في مسيرته، مستفيدا من معاناة منافسه بدنيًا.

وكسر الإسباني إرسال زفريف مرة واحدة في المجموعة الأولى ليحسمها، قبل أن يبدأ الألماني المصاب بالسكري بالشعور بالمرض، ليأخذ استراحة طبية خارج الملعب، بعد الشوط الثالث من المجموعة الثانية.

أمر صعب

وقال ألكاراز في هذا الصدد: «بدأنا المباراة بمستوى جيد وتبادلات قوية.. فجأة شعر (زفريف) بالسوء، فصرت أفكر أكثر بحالته الصحية، بدلًا من التركيز على اللعب، مضيفًا: «كان الأمر صعبًا، أتمنى له كل الخير».

وسيواجه ألكاراز في النهائي المصنف الأول عالميًا، يانيك سينر، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٤ بالألقاب، بعدما أنهى مغامرة الفرنسي تيريس أتماني بالفوز عليه (٧-٦، ٦-٣)، خلال ٨٦ دقيقة فقط، دون أن يواجه أية نقطة كسر.

وحقق سينر انتصاره الـ٢٦ المتتالي على الأراضي الصلبة، ليبلغ النهائي رقم ٢٨ في مسيرته.

أما ألكاراز، الذي يملك في رصيده ٧ ألقاب ماسترز من أصل ٨ نهائيات، فيدخل المواجهة المقبلة بطموح تعزيز سجله، فيما يسعى سينر للدفاع عن لقبه، الذي توج به في سينسيناتي الموسم الماضي.

«تراب»

يقترب من العودة الى الدوري الفرنسي

أعلن أيتراخت فرانكفورت، أن حارسه الدولي كيفن تراب الذي ارتبط اسمه بنادي باريس أف سي الفرنسي، في محادثات مع نادٍ آخر، وذلك بعد عدم إدراج اسمه في قائمة الفريق لمواجهة إنجيرس في دور الـ٣٢ من كأس ألمانيا، وقال النادي عبر حسابائه على مواقع التواصل الاجتماعي «كيفن تراب في محادثات مع نادٍ آخر، ولذلك لم يُدرج في قائمة الفريق».

وكانت وسائل إعلام عدة، ذكرت خلال الأسبوع، أن الحارس السابق لبايرن سان جرمان (٢٠١٥-٢٠١٨) في مفاوضات متقدمة مع النادي الآخر في العاصمة الفرنسية، باريس أف سي، الصاعد حديثا إلى «ليج ١». وكان للمدرب دينو توبملر أعلن، أن تراب سيكون أساسيا، لكن الحارس الدولي غاب عن القائمة.

وعاد تراب إلى فرانكفورت في صيف ٢٠١٨ معاراً من سان جرمان، قبل أن ينتقل بشكل نهائي في صيف ٢٠١٩. وفاز مع الفريق بالدوري الأوروبي «يوروبا ليج» في ٢٠٢٢، كما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث في الدوري.

وقبل ساعة من إعلان غياب تراب، أعلن فرانكفورت، أن شارة القيادة التي ارتداها الحارس منذ ٢٠٢٢ بالتناوب مع سيباستيان رودة ثم بشكل دائم منذ صيف ٢٠٢٤ بعد اعتزال الأخير، ستُمنح إلى المدافع الدولي روبن كوخ لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

لوحات وعد حسين.. مزج الرمزي والتكعيبي مع لمسات من التراث

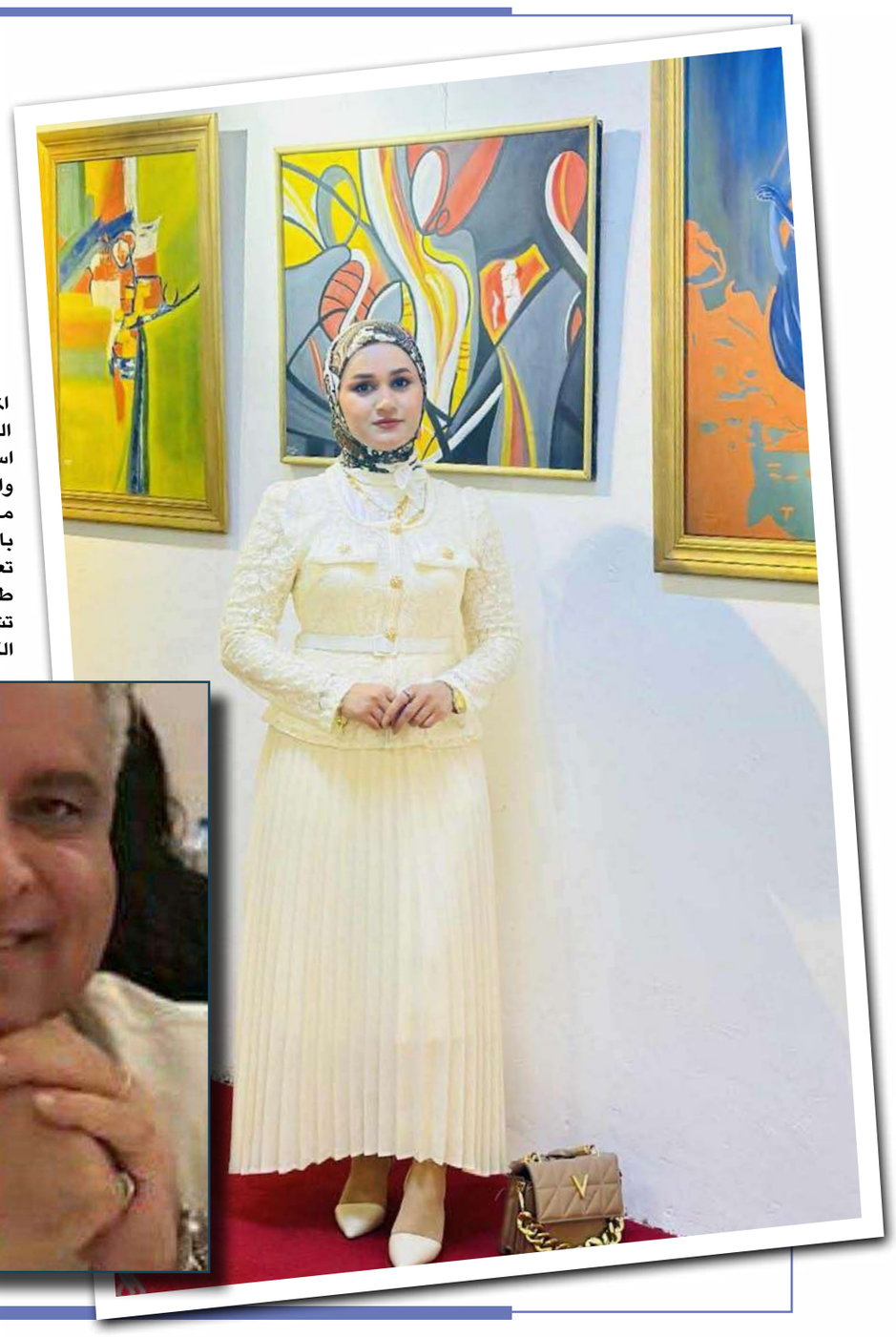

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

الفنانة التشكيلية الشابة وعد حسين كامل، استطاعت مزج الفن التجريدي والرمزي والتكعيبي، مع لمسات من التراث، لتصنع من الألوان، عوالم تتقاطع فيها الروح بالواقع، والتأريخ بالخيال، فتكون صوراً تعيش وتتنفس على القماش، تجاوزت طموحاتها حدود الزمن، واستطاعت أن تشق طريقها بين عدد كبير من الفنانين الكبار، لتحصل على جوائز محلية ودولية، ومازالت تواصل رحلتها في عالم الألوان، لتترك أثراً لا يُمحى في الذاكرة.

وقالت الفنانة وعد حسين كامل: «أنا خريجة كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية، دفعة ٢٠٢٠، من محافظة ديالى، منذ أولى لحظات مسيرتي الفنية، كان الرسم نافذتي إلى عالم داخلي مليء بالألوان، والرموز، والأحاسيس، حيث تتحول الأفكار إلى صورٍ تعيش وتتنفس على القماش».

وأضافت، أن «أسلوبي يمزج بين التجريد والفن الرمزي، متشابكاً مع لمسات من التراث والفن التكعيبي، لأصنع عوالم تتقاطع فيها الروح بالواقع، والتأريخ بالخيال، فالألوان الهادئة التي أختارها ليست مجرد درجات، بل نبضات، تعكس الهدوء الداخلي والتأمل العميق، وتدعونا للغوص في رحلة بين الكبرياء، الحنين، والأمل».

وترى الفنانة الشابة، أن «اللوحة ليست مجرد صورة تُرى، بل تجربة تُحس، ورحلة يجد فيها كل متلقٍ معنى خاصاً، بينما تظل بصمة الفنان حاضرة في كل تفصيل، كهمس صامتٍ يروي القصة من الداخل، فكل لوحة أقدمها هي دعوة للتأمل، لاستكشاف النفس والعالم، وللبحث عن الجمال في الرموز، والفراغات بين الخطوط والألوان».

وتابعت: «لكن الجوائز ليست الهدف النهائي، بل هي انعكاس لتجربة عميقة أعيشها، ورسالة أوجهها إلى العالم من خلال الفن، إن الجمال يكمن في الصدق، في الشغف، وفي قدرة الفنان على تحويل لحظة إلى شعورٍ خالد».

واختتمت بالقول: «أرى الفن كحياة أعيشها بكاملها، كنبض لا يتوقف، كحوارٍ مستمر بين الذات والعالم، وهو مسرحٌ روحي أتأمل فيه الماضي، استحضر الحلم، وأرسم حاضري ومستقبلي، متجاوزةً حدود الشكل والمادة، لأترك أثراً لا يُمحى في الذاكرة والبصيرة».

من جهته، قال الناقد حسن عبد الحميد في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الفن الشبابي في العراق، بدأ يسير في اتجاهات جديدة مستندا الى الإرث الكبير الذي ورثه من إبداع رواد التشكيل العراقي الذين رسموا عالما متخيلا حركته الاولى من الواقع العراقي بكل محاسنه وأحزانه وأفراحه».

وأضاف: ان «الفنانة الشابة وعد حسين كامل تتطلع الى عالم التجارب العالمية بشكل مبكر، لذلك كانت عملية التطور لديها سريعة وبخطوات كبيرة باتجاه التفرد الذي يبحث عنه المبدع الحقيقي الساعي الى تقليص خطوات التقدم الى أقصى حد، من أجل خلق حركة تشكيلية جديدة».

وأشار الى أن «مسيرتها الفنية خلال السنوات القليلة الماضية كانت حافلة بالحضور الابداعي بعد ان كانت لها مشاركات في معارض محلية ودولية، حصلت خلالها على شهادات تقدير وجوائز فنية تعكس الرغبة الجامحة لها في السعي للتطور الفني المستند الى تأريخ عراقي طويل من الابداع التشكيلي العراقي».

ومضة

مستَغرِبون نمشي وكُلُّ الأَرض نجفْ
متعَجِّبون نَهتفُ وهٰذا البعضُ طفْ
فلا «واوَ» في القَولِ تَجري بِعطفٍ
ولا «لا» تَنهى ووقْفُ الأَرض حرفْ

علي لفتة سعيد

قصة قصيرة جدا

هوية

خاضت غمار الحياة على متن قطار.. لم تنتبه إلا عند المحطة الأخيرة، فقدت هويتها فألقي بها خارج الزمن.

فاطمة الشيري

استعادة ثلاثة أعمال فنية عراقية مهرّبة

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، أن استعادة الأعمال الفنية العراقية المهرّبة أو المفقودة، تمثل أولوية قصوى للوزارة، واصفاً هذه الأعمال بأنها «ثروة وطنية» لا تقدّر بثمن.

وجاءت تصريحات البدراني خلال مراسيم لاستلام ثلاث لوحات فنية متحفية قيّمة استُعيدت مؤخرًا، تعود للفنانين العراقيين سعد الطائي، وعطا صبري، ونزار الهنداوي.

وأشار الوزير الى الجهود الحثيثة التي تبذلها الوزارة، ممثلةً بدائرة الفنون العامة، لاستعادة المزيد من الأعمال الفنية التي تُعدّ جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية والفنية للعراق.

ودعا البدراني العراقيين المقيمين في الخارج إلى التعاون مع الوزارة والإبلاغ عن أي أعمال فنية يُشتبه بانتمائها إلى مقتنيات الدولة، مؤكّدًا استعداد الحكومة لشرائها أو استردادها بمختلف السبل الممكنة.

وأشاد الوزير بمبادرات بعض الفنانين لإعادة أعمالهم الفنية إلى البلاد، مشيرًا إلى مبادرة الفنان الكبير سعد الطائي الذي أعاد إحدى لوحاته المحفوظة في متحف الرواد، مثمّنًا في الوقت نفسه، مبادرة سامي هندية من الأردن لاستعادة عملين متحفيين كانا مفقودين من المتحف الوطني للفن الحديث بعد أحداث عام ٢٠٠٣.

المتحف الفلسطيني يؤرشف الإبادة الصهيونية ضد غزة

يضم الأرشيف الرقمي لـ«المتحف الفلسطيني في بيرزيت» وثائق وصوراً تعكس حياة شخصيات ومؤسسات شكّلت المشهد الثقافي والفني في البلاد، كما يؤرشف الإبادة الصهيونية ضد غزة، من أعمال فنانين ومبدعين إلى حِرَفيّين تركوا بصماتهم في التراث والثقافة.

وفي إطار المرحلة الثالثة من مشروع الأرشيف الرقمي، والتي شملت رقمنة أكثر من ١٩ ألف مادة، أُضيفت أخيراً أكثر من ٦ آلاف مادة جديدة، في محاولة لتوسيع الأرشيف وإغناء محتواه المتاح عبر الموقع الإلكتروني للمتحف.

وممّا تشمله المجموعات الجديدة، أرشيفات شخصيات بارزة مثل التشكيلي سليمان منصور، ورسام الكاريكاتير محمد سباعنة، والباحثة خديجة حباشنة، والفنان تيسير بركات، بالإضافة إلى أرشيفات مؤسسات ثقافية مثل غاليري أتاسي، وطراز: بيت وداد قعوار للثوب العربي، ومصنع بلاط أصلان. في هذه المرحلة، أتمّ فريق الأرشفة الرقمية إنجاز الوصوفات والسير الذاتية والترجمات والتدقيق اللغوي لـ ٢٣ مجموعة أرشيفية، منها ١٧ مجموعة جديدة و٦ مجموعات استُكملت من مراحل سابقة. وبذلك، أصبح موقع المتحف الفلسطيني يضم اليوم أكثر من ٣٦٩ ألف مادة أرشيفية تُضيء جوانب متعددة من التأريخ الاجتماعي الفلسطيني، جُمعت من أفراد ومؤسسات في مختلف مناطق فلسطين التأريخية، وتمتد لتشمل أرشيفات من لبنان والأردن أيضاً.

وتتنوع المواد الأرشيفية بين مجموعات شخصية وعائلية وفنية ومؤسسية، تعود إلى أدباء وفنانين ومؤسسات ثقافية وصحف ومجلات وجمعيات ونقابات مهنية، ما يجعل الأرشيف مرجعاً يتيح للباحثين والمهتمّين الاطلاع على جوانب الحياة الفلسطينية المختلفة.

وبهذا الصدد، أكّد المدير العام للمتحف الفلسطيني عامر شوملي، أنّ «كلّ ما يحيط بنا من أماكن ومبانٍ ومعالم وأشخاص، عرضة للقصف أو النهب أو السرقة أو الاغتيال، في كلّ لحظة، في وقت أصبحت كلّ مقوّمات وجودنا عرضة للإبادة، تتضاعف أهميّة الأرشيف الرقمي بوصفه أداة لحماية هويّتنا وذاكرتنا الجماعيّة».

الدورة 15 من مهرجان نقاد السينما تنطلق نهاية الشهر الحالي

أعلنت الدورة الخامسة عشرة من مهرجان نقاد السينما التي ستنطلق نهاية الشهر الحالي، عن أبرز مخرجيها المرشحين لجائزة أفضل إخراج.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأن اللجنة المنظمة للدورة الخامسة عشرة من مهرجان نقاد وكتّاب السينما الإيرانيين، أعلنت عن أسماء المرشحين لجائزة أفضل إخراج، وذلك استعداداً لانطلاق فعاليات المهرجان في ٣٠ آب الجاري.

والمرشحون لهذه الفئة هم: أمير حسين عسكري عن فيلم «الثلج الأخير»، جواد عزتي عن فيلم «التمساح الدموي»، وهومن سيدي عن فيلم «الحرب العالمية الثالثة» وآرمان خوانساريان عن فيلم «غابة البرتقال»، سروش صحت عن فيلم «الفطور مع الزرافات»، وعلي زرنغار عن فيلم «سبب الوفاة غير معلوم» وكاظم دانشي عن فيلم «المرعى» وأميد شمس عن فيلم «اللقاء الخاص» وهادي حجازي فر عن فيلم «موقع مهدي» ورضا ميركريمي عن فيلم «حارس الليل».

وفي هذه الدورة، تم تقييم ٢٠٧ أفلام سينمائية عُرضت خلال السنوات الثلاث الماضية، من قبل أكثر من ١٠٠ عضو من جمعية نقاد وكتّاب السينما الإيرانيين، وذلك في ١٣ فئة مختلفة.

وقد تم حتى الآن الإعلان عن المرشحين في خمس فئات، منها: أفضل هندسة صوت، أفضل إنجاز فني، أفضل موسيقى، أفضل تصوير سينمائي، أفضل مونتاج وأفضل سيناريو.

ويقام مهرجان نقاد وكتّاب السينما الإيرانيين في دورته الخامسة عشرة يوم ٣٠ آب، بإدارة جعفر غودرزي، وذلك في قاعة القلم التابعة للمكتبة الوطنية.

على بابك المفتوح

مرتضى التميمي

على بابك المفتوحِ ألقيتُ فاقتي
وأدري بأني فاقدٌ للّياقةِ
ولكنني في كل حزنٍ يجّرني
لأغرقَ في بحرٍ عتيق الإراقةِ
وأدنو من القعرِ الظليم محطّماً
أرى لطفك المخفيَّ يمسك ياقتي
ويحملني النور الذي عاش داخلي
إلى ضفّة الرؤيا ويشعل طاقتي
ليكبرَ بي معناك في كل سجدةٍ
وتُفتحُ روحي في خضمّ احتراقتي
أنا ذلك العاصي الذي ضاع عمرُهُ
وأيّامُهُ بؤساً إلى الموت ساقتِ
يرى فيك ظلّاً من حَرورٍ مهيبةٍ
ويسألكَ اللقيا إذا الروحُ ضاقتِ
ولم يكترث بالعمرِ حين انسكابه
بصحراءِ تيهٍ حجّرتْ ألفَ ناقةِ
لأنّ الذي بالقلبِ نوراً مخبئاً
أخافُ بأن يخبو إذا النفسُ راقتِ
أخاف بأن أبقى بلا أية فجوةٍ
تؤدي إلى معناك دون حماقةِ
أنا الأحمقُ اليدري بمعنى جنونه
وأفكارُهُ شاةٌ إلى الذئبِ تاقتِ
أذاكَ غبائي؟ سِرتُ من دون وجهة
أم الجرمُ أغشاني فضاعت لباقتي
أنا الميتُ الماشي بدون درايةٍ
يجرجرني ذنبي وحبلي صفاقتي
أرى نورك البادي يراود خافقي
ولكنّ أنفاسي إلى الله شاقتِ
تَخذني كمجنونٍ وحيدٍ مشتّتٍ
وشاعر حزنٍ للهمومِ المُساقةِ

كيف نحمل روح الأربعين في حياتنا اليومية؟

كمال عبيد

مع كل عام، وبعد أن تُسدل زيارة الأربعين العظيمة ستارها، وتُلملم المواكب خيامها، ويعود الملايين إلى مدنهم وبيوتهم، يتردد في أعماق الوجدان سؤالٌ جوهريٌّ يُلامس لب هذه الظاهرة الإنسانية الفريدة: هل ترحل روح الأربعين بانتهاء شعائرها؟ أم أنها تترك خلفها بذراً طيباً، ينبغي أن نرويه ليُزهر في تفاصيل حياتنا اليومية؟

إن هذه المسيرة المليونية، بما تحمله من قيم التضحية، والعطاء اللامحدود، والتكافل الذي يذيب الفوارق، والصبر الذي يُذهل العقول، ليست مجرد حدثٍ موسمي يُسجل في الذاكرة ثم يبهت أثره. إنها في جوهرها دعوةٌ عميقةٌ لتحويل تلك القيم السامية إلى منهج سلوكي مستدام، وفلسفة حياةٍ تُعيد صياغة تعاملاتنا اليومية، وتُعالج جروح مجتمعاتنا التي أنهكتها المادية والأنانية.

فكيف لنا أن نُبقي شعلة الأربعين متقدةً في دواخلنا، وأن نُحوّل ألقها العابر إلى نورٍ دائمٍ يُضيء دروبنا كل يوم؟

جسر يربط بين الروح والواقع

إنّ ما يجعل الأربعين ظاهرةً فريدةً لا يكمن فقط في ضخامة أعدادها، بل في الدوافع غير التقليدية التي تُحركها، والتي يمكن أن تكون جسراً حقيقياً لربط الروح بالواقع العملي. هي ليست مجرد فريضة تُؤدى، بل هي تمرينٌ عمليٌّ على العطاء المجرد حيث يكتشف الإنسان لذة البذل دون انتظار مقابل، في مشهدٍ تتلاشى فيه الأنا وتتعاظم فيه روح الجماعة.

هذا الشعور بالإيثار يُصبح دافعاً أساسياً، غير مرتبط بالزمان أو المكان، بل بوعيٍ متجدد بأن قيمة الإنسان الحقيقية تكمن في قدرته على العطاء. فكما يُقدم الخادم خدماته لزوارٍ لا يعرفهم، يمكن للفرد أن يمد يد العون لجاره، لزميله، أو لمن يحتاج في مجتمعه، لا انتظاراً لثناء، بل طلباً لرضا الله تعالى وإحياءً لروح الإمام الحسين (عليه السلام) التي قامت على العطاء.

كذلك، تُعد الأربعين ورشةً متكاملةً في إدارة الأزمات والموارد البشرية الطوعية فبينما تُدرّس في أرقى الجامعات نظريات معقدة في اللوجستيات وإدارة الحشود، تُقدم الأربعين تطبيقاً عملياً غير مسبوق لذلك، يتم فيه تنظيم ملايين البشر وتوفير احتياجاتهم الأساسية بجهود تطوعية بحتة.

بين الأثر العابر والتغيير الدائم

إنّ التحدي الأكبر يكمن في تحويل هذا الفيض العابر من الإنسانية إلى نهر متدفق من العطاء الدائم. كيف يمكّننا نقلُ تلك السلوكيات النبيلة من الطرقات المليونية إلى شوارعنا الهادئة، ومن المواكب العابرة إلى بيوتنا ومؤسساتنا؟

على سبيل المثال، تُظهر بعض الإحصائيات (التقديرية والمعتمدة على المشاهدة المباشرة والدراسات الاجتماعية الوصفية) أن معدلات العنف الأسري والجريمة البسيطة قد تشهد انخفاضاً ملحوظاً خلال فترة زيارة الأربعين في المناطق التي يمر بها الزوار أو تُقدم فيها الخدمات، وذلك نتيجة روح التسامح والتعاون والتواضع التي تسود.

فالمشهد الذي يُرى فيه الغني يُقدم الخدمة للفقير، والعالم يُمسح الغبار عن حذاء الجاهل، يُكسر حواجز الطبقية والتعالي. فلو استطعنا أن نحمل هذه الروح إلى حياتنا اليومية، حيث يُنظر إلى «المقام» بالأخلاق لا بالمال، وإلى «الشرف» بالخدمة لا بالجاه، لتغيرت الكثير من معالم مجتمعاتنا.

دروس لمستقبل أفضل

إن الأربعين تُمثل مختبراً اجتماعياً حقيقياً لاقتصاد اللامادّيات فالثروة الحقيقية فيها هي الأجر المعنوي، والربح هو القرب من الله وخدمة خلقه. هذا يُجبرنا على إعادة تقييم مقاييس النجاح في حياتنا، وربطها بالقيم الروحية والأخلاقية أكثر من المادية البحتة.

فالشعور بالانتماء لغايات أكبر من الذات يُعطي الأفراد طاقة وقدرةً على التحمل والبذل تفوق طاقتهم الفردية. هذه الطاقة يجب أن تُستثمر في مواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية التي تُعاني منها مجتمعاتنا المعاصرة، مثل العزلة والاكتئاب.

حيث يُصبح الزوار من مختلف الجنسيات والثقافات سفراء للسلام والتعايش، يُقدمون نموذجاً حياً للتسامح الديني والإنساني، وهذا يُمكن أن يُشكل أساساً قوياً للدبلوماسية بين الشعوب، بعيداً عن تعقيدات السياسة.

لتحويل هذه الروح العظيمة إلى واقع يومي ملموس، نقترح الآتي:

١. برامجُ أربعينية العام: إطلاق مبادرات مجتمعية مستمرة على مدار العام، تُشجع على التطوع، التكافل، وخدمة المحتاجين تحت شعارات مستلهمة من روح الأربعين. يمكن أن تشمل حملات لتنظيف الأحياء، دعم الأيتام، أو مبادرات لتقديم العون للمسنين.

٢. دمج قيم الأربعين في المناهج التعليمية: يجب أن تُدرج قصص العطاء والإيثار والتكافل من الأربعين في المناهج الدراسية، لا كدروس تأريخية فحسب، بل كنموذج سلوكي يُحتذى به لغرس هذه القيم في نفوس الأجيال الناشئة.

٣. توثيق القصص الملهمة: إنشاء منصات إعلامية ورقمية متخصصة لتوثيق قصص الزوار والخادمين الإنسانية، ونشرها على نطاق واسع، لتكون مصدر إلهام دائم للأفراد والمؤسسات.

٤. منصات خدمة دائمة: تطوير تطبيقات ومنصات إلكترونية تُسهّل عملية التطوع وتقديم المساعدة للمحتاجين في المدن على مدار العام، مستلهمة من نموذج التنظيم الخدمي للمواكب.

٥. الأربعون مختبرٌ للسلام العالمي: دعوة المنظمات الدولية والمراكز البحثية لدراسة ظاهرة الأربعين كنموذج لبناء السلام والتعايش السلمي، وتقديم هذه التجربة للعالم كحلٍ للصراعات القائمة على الكراهية.

دعوةٌ إلى بناءِ عالمٍ على خطى الحسين»ع»

حين يرحل الملايين عن كربلاء، تاركين وراءهم الطرقات وقد شهدت أسمى معاني العطاء، فإن روح الأربعين يجب أن لا ترحل معهم. إنها دعوة عميقة، وهمسةٌ من قلب الحكاية، بأن نُبقي تلك الشعلة متقدةً في دواخلنا. لنجعل من كل ابتسامة قدّمها خادم، ومن كل خطوةٍ قطعها زائر، ومن كل قطرة ماءٍ رَوَّتْ ظمأ عابر، تذكيراً دائماً لنا بأن الإنسانية الحقيقية تكمن في العطاء غير المشروط، وفي التواضع الذي يُعلي من شأن الروح، وفي الوحدة التي تُذيب كل الفوارق.

فهل لنا أن نُحوّل هذه التجربة الاستثنائية إلى خارطة طريق لمجتمع أفضل؟ هل نجرؤ على أنّ نرى في كل جار لنا زائرَ حسين يحتاج إلى العنايّة، وفي كل محتاجٍ خادماً ينتظر منا البذل؟ إنها ليستْ مجرد أمنية، بل هي رؤيةٌ قابلةٌ للتحقق إذا ما عشنا قيم الأربعين كل يوم. لنُصبح جميعاً، كلٌ في موقعه، موكباً دائماً للعطاء، نبني عالماً لا تُفرّقه الماديات، بل تُوحّده أواصر المحبة والتكافل، عالماً يليق برسالة الحسين الخالدة، ويُعلي من شأن الإنسان في رحلته نحو الكمال.

مجتمعات الجهالة والاقتباس الأعمى

مرتضى معاتش

إنّ أساس قضية الإمام الحسين (عليه السلام) هو تحرير الإنسان من حالة الجهالة، خصوصا عندما تصبح عامة وشاملة، وكما عبّر عنها الامام علي (عليه السلام) بـ(الجهالة الغالبة)، بما يعني الجهالة المستحكمة، أو الجهل المدقع.

فعندما يكون هناك إيغال في الجهل والتجهيل وتصبح الثقافة العامة أو المظهر العام للمجتمع هو الجهل، يصبح الجهل مشكلة كبيرة حيث يصبح معظم أفراد المجتمع همجا رعاعا يميلون مع كل ناعق، لذا فإن رسالة الإمام الحسين (عليه السلام)، هي استمرار لرسالة الانبياء والأئمة (عليهم السلام) في تحرير الإنسان من تلك الجهالة، ورفع القيود عن الإنسان حتى يكون حرا ومسؤولا وعارفا بمسؤولياته في الحياة، وتحريره من (التبعية الحضارية)، بأن لايبقى يعيش ذليلا في حضارة مهزومة أو يكون ميتَ الأحياء يعيش بلا حضارة.

ومن هنا فإن الجهالة على قسمين:

أولا: الجهالة الطبيعية: وهي الجهالة التي تأتي من خلال استمرار المجتمع في عدم التعلّم ونبذ المعرفة والعلم، فليس هناك في مفردات المجتمع الجاهلي شيء اسمه علم ومعرفة وتعليم، وحيث لا يدرك أي قيمة للمعرفة والعلم، وهذه هي الجهالة الغالبة.

وعن الإمام علي (عليه السلام): (فَإِنَّ الْجَاهِلَ بِقَدْرِ نَفْسِهِ يَكُونُ بِقَدْرِ غَيْرِهِ أَجْهَلَ) لذلك يقبع المجتمع الجاهلي الذي لا يفهم معنى العلم والتعلم، في التخلف والشقاء والعنف والأزمات والضياع: (فَهُمْ فِيهَا تَائِهُونَ حَائِرُونَ جَاهِلُونَ مَفْتُونُونَ فِي خَيْرِ دَارٍ وَشَرِّ جِيرَانٍ نَوْمُهُمْ سُهُودٌ وَكُحْلُهُمْ دُمُوعٌ بِأَرْضِ عَالِمُهَا مُلْجَمٌ وَجَاهِلُهَا مُكْرَمٌ).

ثانيا: الجهالة المكتسبة: هذا النوع من الجهالة يحدث عندما ينغمس المجتمع في حالة من التبعية الحضارية، والاستلاب الثقافي، فيصبح تابعا للحضارات وللثقافات الأخرى، فيعيش الجهالة بانهزامه العقائدي، وتستغلب عليه حالة السطحية في التفكير والأفكار التافهة، فيصبح مستلب الإرادة منقادا لغير إرادته، بلا هوية وانتماء.

مفهوم الاقتباس بين الأصالة والتبعية

لذلك ركز الأئمة (عليهم السلام) وخصوصا الإمام عليا (عليه السلام) على قضية الجهالة، لأنه كانت هناك عملية تجهيل مستمرة للمجتمع من قبل الحكومات الفاسدة والمستبدة لأجل ترسيخ السيطرة والهيمنة، وإيقاف أي نهضة معرفية لتحرير للإنسان.

فعن الإمام علي (عليه السلام):

(وَآخَرُ قَدْ تَسَمَّى عَالِماً وَلَيْسَ بِه فَاقْتَبَسَ جَهَائِلَ مِنْ جُهَّالٍ وَأَضَالِيلَ مِنْ ضُلَّالٍ وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَشْرَاكاً مِنْ حَبَائِلِ غُرُورٍ- وَقَوْلِ زُورٍ قَدْ حَمَلَ الْكِتَابَ عَلَى آرَائِه وَعَطَفَ الْحَقَّ عَلَى أَهْوَائِهِ يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ الْعَظَائِمِ وَيُهَوِّنُ كَبِيرَ الْجَرَائِمِ يَقُولُ أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَفِيهَا وَقَعَ وَيَقُولُ أَعْتَزِلُ الْبِدَعَ وَبَيْنَهَا اضْطَجَعَ -فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ وَالْقَلْبُ قَلْبُ حَيَوَانٍ لَا يَعْرِفُ بَابَ الْهُدَى فَيَتَّبِعَهُ وَلَا بَابَ الْعَمَى فَيَصُدَّ عَنْهُ وَذَلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ).

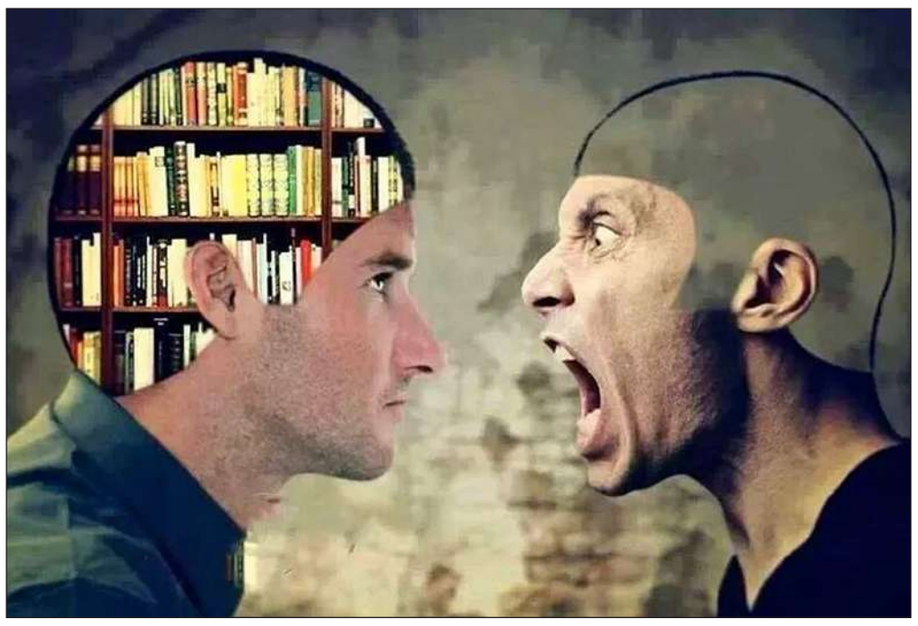

اقتبس في اللغة، هو الشعلة من النار، تؤخذ أو تُقتبَس من النار تسمى (قبس)، وكان الناس سابقا في الإضاءة يعتمدون على النار، والمسافر في الصحراء يبحث عن ذلك القبس الذي يضيء له الطريق في الصحراء المظلمة، ويصل به الى غايته، ولابد لهذا القبس ان يكون متوقدا دائما ولا يجوز أن ينطفئ حتى لا يتيه المسافر في عمق الصحراء، وقد وصف الإمام علي (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقوله:

(حَتَّى أَوْرَى (الرسول) قَبَسَ الْقَابِسِ وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ وَهُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ)

وفي رواية ثانية: (حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ وَأَنَارَ عَلَماً لِحَابِسٍ).

الخابط: هو الذي يسير ليلاً في الظلام على غير هدىً، الحابس: هو الذي حبس ناقته حيرة لا يدري أين الطريق، فقد كانت العرب تضع النيران في رؤوس الجبال للإشارة إلى الطريق في اللّيل ليستنير بها المتحيّرون من القوافل.

وقول الإمام علي (عليه السلام): (فاقتبس جهائل من جهال وأضاليل من ضُلّال)، يعني بأن هذا الذي يقتبس الأوهام والضلالات سيبقى يعيش في الظلام، ولن يجد ذلك الطريق المنير الذي يوصله إلى الرشاد، بل انه كذلك يمارس تجهيل غيره، لذلك قال (عليه السلام) جهائل ولم يقل جهالة، لأن طبيعة الجهالة تتراكم فتنتج جهالات، تبدأ من الجهالة الأولى ثم الثانية والثالثة حيث يصعد البنيان الاعوج للجهل ويصبح مصدرا للتضليل والانحراف، وذلك هو معنى أضاليل من ضُلّال.

ومن هنا يمكن أن نعرف ارتباط الجهالة مع حيرة الضلالة، فعبارة (وأنار علما لحابس)، والحابس هو الذي يقف في مكانه ولا يستطيع أن يذهب إلى أي مكان، حبس ناقته ينتظر حتى يرى الطريق من خلال نور القبس، وطالما لا يوجد نور ليست هناك حركة، فهو محبوس في مكانه ينتظر من يشعل له النور.

فالجهالة والأضاليل تُبقي الإنسان محبوسا في مكانه، فهو حائر محتار في حيرة مستمرة، والحيرة في اللغة تعني الإنسان الذي يبقى في مكانه ويدور ويحور حول نفسه، فهو محتار ضال تائه، لا يدري ماذا يفعل وإلى أين يذهب، هل يمضي يمينا أم شمالا؟

فذكّر

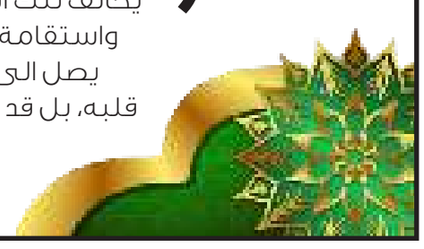

إن الله تعالى لا يغير نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. والبناء الإلهى على عدم سلب النعمة المعطاة إلا إذا قام العبد بما يخالف تلك النعمة.. فالذى يرى في نفسه هداية واستقامة نسبية، ثم يتوجه إلى المنكر، فإنه يصل الى مرحلة لا يجد فيها حلاوة الإيمان في قلبه، بل قد يرى حلاوة الباطل في نفسه الميالة الى الشهوات!..

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ما جزاء من زارك؟ فقال: يا بني من زارني حيّا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا عليّ أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه.

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من دعا إلى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه.

المواطن بين الروتين والتعقيد ... بطاقة السويج شرط جديد في الموحدة بمدينة الصدر

المراقب العراقي/ يونس العراف...

في العام الماضي ،أعلنت وزارة الداخلية، عن افتتاح مركز التسجيل الوطني في مدينة الصدر، وذلك ضمن المرحلة الثانية من المشروع الوطني للبطاقة الموحدة، وفي حينها صرح مدير دائرة العلاقات والإعلام في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، العميد مناضل الساعدي أن» افتتاح مركز مدينة الصدر يأتي استكمالا للمشروع الوطني للبطاقة الموحدة حيث إن هذه الخطوة ستسهم بتقليل عناء التنقل وتوفير الوقت والجهد على المواطنين الذين اشتكوا كثيرا من بعد المكان « سوق الثلاثاء» عن مدينة الصدر وحاليا الامور جيدة من ناحية المكان، لكن الذي يعكر الامر هو كثرة الشكاوى بوضع الدائرة شرط استخدام «بطاقة سويج « في دفع الرسوم المالية لتسيير المعاملات .

وقال المواطن ستار جبار : إن» دائرة البطاقة الموحدة في مدينة الصدر التي تقع قرب ساحة مظفر تجري أمرا مثيرا للاستغراب وهو أن بطاقة الماستر كارد لا يتم العمل بها ولا اي بطاقة أخرى سوى بطاقة سويج التي يتم بيعها في باب الدائرة و تخيل معي أنك ذاهب اليهم و في جيبك بطاقة الماستر كارد او الكي كارد وتضطر الى أن تشتري بطاقة شركة ثانية غير التي تستخدمها في تعاملاتك المالية ومعترف بها في جميع دول العالم».

وأضاف» من المؤكد أن من يسمع بهذا الموضوع سيُصاب بالدهشة او الاستغراب من هذه الحالة فمثلاً من يريد المراجعة عليه تعبئة البطاقة بمبلغ ٣٦ الفا من اجل اكمال المعاملة، و عليه أن يشتري بطاقة بعشرة آلاف دينار ودفع رسوم تعبئة بمبلغ الف دينار وهو ما يعني انك تصرف أحد عشر الف دينار دون اي ذنب سوى انك مراجع مجبر على انجاز معاملتك بشتى الصور «.

على الصعيد نفسه قال المواطن موسى علي : إن» المبالغ التي يخسرها المراجع اثناء المراجعة بسبب إجباره على تبديل البطاقة كثيرة وفي بعض الاحيان تكون اكبر من طاقته وقدرته المالية «

وأضاف: إن» هذه الدائرة يراجعها الآلاف يوميا ،والذين يتعرضون للموقف ذاته وعليك أن تحسب المبالغ الكبيرة التي يجنيها اصحاب المكاتب القريبة من الدائرة من بيع بطاقات « سويج».

من جهته دعا المواطن ضرغام علي ، البنك المركزي العراقي ووزارة الداخلية، للانتباه الى ما يحدث مما وصفه بالمهزلة التي تحدث يوميا في هذه الدائرة فإلى متى تبقى الشركات تعقد اتفاقات مع المؤسسات الحكومية الخدمية والى متى يستمر مسلسل الفساد المالي والاداري المعتاش على أموال الدولة والمواطن»

ودعا جميع المواطنين المتضررين من هذه الحالة الى عدم السكوت على هكذا «فضيحة» يشترك فيها العاملون في الدائرة مع المستفيدين من أصحاب مكاتب بطاقات « سويج».

من جانبه قال المواطن حيدر جليل : إن» الماستر كارد الخاص أعطيته لابني من اجل الذهاب الى دائرة البطاقة الموحدة في مدينة الصدر وقد عبأها بمبلغ الرسوم وعندما وصل الى شباك الدفع قيل له إن الماستركارد لا يعمل لذا اضطر الى شراء بطاقة سويج ليكمل معاملته».

ودعا الى تشديد الرقابة على هذه الدائرة من اجل إنهاء الحالة فما هو ذنب المواطن ليتحمل مثل هذه الخسائر دون ذنب؟ «.

توزيع الأراضي السكنية.. مطلب أصحاب الشهادات العليا في تربية الديوانية

نظم التدريسيون من أصحاب الشهادات العليا في المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، وقفة احتجاجية بساحة الساعة أمام مبنى الحكومة المحلية، للمطالبة بتوزيع أراضٍ سكنية لهم، أسوة بباقي الموظفين والشرائح.

وقرر أصحاب الشهادات العليا في المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، الاعتصام داخل مبنى المديرية، احتجاجاً على تأخير توزيع أراضٍ سكنية لهم التي وعدت الحكومة المحلية بها منذ سنوات.

وقال عدد من المعتصمين: «اننا نطالب الحكومة المحلية ولجنة الأراضي العليا بتوزيع أراضٍ سكنية على أصحاب الشهادات العليا من موظفي تربية الديوانية، بعد اكمال جميع الاجراءات الخاصة بعملية التوزيع».

وأكدوا الاستمرار بالاعتصام والتظاهرات لحين الاستجابة لمطالبهم وتوزيع الأراضي السكنية لهم.

وكانت نقابة المعلمين في الديوانية قد طالبت محافظ الديوانية عباس شعيل الزاملي خلال استقباله في مبنى النقابة بتوزيع أراضٍ سكنية للكوادر التعليمية والتدريسية.

وقالَ نقيب المعلمين في الديوانية مهند البعاج: «إننا نؤكد أهمية توزيع قطع الأراضي على الشريحة التربوية»، مؤكدًا: أن «هذه الشريحة تم تهميشها لسنوات طوال، وأن من أبسط حقوقها هو منحها قطعة أرض تكريمًا لجهودها».

من جانبه، أكد محافظ الديوانية، أن عام ٢٠٢٥ لن يمر دون أن يستلم أغلب التربويين حقوقهم المشروعة، بما في ذلك تخصيص الأراضي، وذلك في خطوة تهدف إلى تحسين أوضاع المعلمين والعاملين في سلك التعليم.

اضراب أطباء مستشفى "شار" في السليمانية

بدأ نحو ٧٠٠ طبيب بمحافظة السليمانية، غالبيتهم في مستشفى «شار» بمركز المدينة، إضرابًا عن الدوام، أمس الأحد، احتجاجًا على تأخر صرف رواتبهم لنحو ثلاثة أشهر.

وقال مصدر محلي: إن «أزمة الرواتب في إقليم كردستان قد أضرت بجميع الموظفين العاملين في الدوائر الحكومية، ويوم أمس قام نحو ٧٠٠ طبيب في محافظة السليمانية، غالبيتهم في مستشفى «شار» بمركز المدينة، بتنفيذ إضراب عن الدوام».

وأضاف: ان «الإضراب جاء أيضا بسبب قرار إيقاف الترفيعات الوظيفية، مما أثار استياء الأطباء الذين يطالبون بحقوقهم المالية والإدارية، لاسيما تأخر صرف رواتبهم لنحو ثلاثة أشهر».

ويشهد ملف رواتب موظفي إقليم كردستان أزمة مستمرة منذ أشهر، وسط مطالبات سياسية وشعبية بحل عاجل يمنع تفاقم الأوضاع المعيشية.

دوام مدارس كردستان مرهون بصرف رواتب الموظفين

لا تزال أزمة الرواتب في إقليم كردستان العراق، تُلقي بظلالها الثقيلة على نحو مليون موظف ينتظرون شهريا، وصول مستحقاتهم في مواعيد غير منتظمة، وسط حالة من الترقب والتوتر العام ومع اقتراب موعد انطلاق العام الدراسي الجديد في إقليم كردستان، ما تزال عملية مباشرة الكوادر التربوية وخاصة في محافظتي السليمانية وحلبجة، مرهونة بعملية صرف رواتب الموظفين.

وفي هذا الصدد، يؤكد المشرف التربوي المختص سامان عبد الله، أنه على الأغلب فأن العام الدراسي الجديد سينطلق نهاية شهر أيلول المقبل.

وأوضح: إن «المؤشرات تشير الى وجود اتفاق يقضي بصرف رواتب الموظفين لشهري حزيران وتموز خلال الفترة القريبة المقبلة، وبالتالي هناك إمكانية لانطلاق العام الدراسي في موعده».

وذكر، أن «التقديم على المدارس يجري بشكل طبيعي، ولا توجد أي مؤشرات على إضراب الكوادر التربوية، لأنه في حال تم صرف راتبين، فسيكون الدوام بشكل طبيعي، لكن لو تعثر الاتفاق بين بغداد وأربيل، فبالتأكيد سنعود للمربع الأول، وتعود الإضرابات، ويختصر الدوام على المراحل المنتهية، وخاصة في محافظتي السليمانية وحلبجة».

وتشهد الدوائر الحكومية في السليمانية وأطرافها منذ أيام، إضراباً عن الدوام لعدد من موظفي القطاع الخاص، والدوائر الأخرى، بسبب تأخر صرف الرواتب حتى الآن.

وخلال الأعوام الماضية، شهدت مدن كردستان، إضرابا واسعاً للكوادر التربوية، تسبب بتعطيل انطلاق العام الدراسي، وتأخر في إكمال المنهج التعليمي.

وتعود جذور الأزمة إلى الخلاف المزمن حول آلية توزيع الثروات والتزامات الطرفين، إذ تتمسك الحكومة الاتحادية في بغداد بموقفها الذي يربط تحويل الأموال إلى الإقليم بتسليم كامل إيرادات النفط من حقول الإقليم، فضلا عن نصف إيرادات المنافذ والكمارك والضرائب المحلية، باعتبارها من موارد الدولة السيادية التي يجب أن تدخل ضمن حسابات وزارة المالية.

تراكم النفايات في محلة ٣١٢ يهدد المنطقة بالحرائق

شكا عدد من أهالي محلة ٣١٢، تراكم النفايات منذ أكثر من أسبوع في زقاق رقم ٧، مناشدين بلدية الاعظمية بضرورة الالتفات الى خطورة هذه الحالة التي من الممكن ان تؤدي الى نشوب حريق فيها.

وقال الأهالي: ان «الزقاق ٧ المقابل لكراج الشبلي، توجد فيه سيارات متروكة، وقد تحولت الى مكب نفايات كبير بين السيارات، وهي على هذا الحال مع الزيادة، ومثل هذه الحالة من الممكن أن تؤدي الى حريق كبير كون إحدى هذه السيارات تعمل لبيع الغاز».

وطالب الأهالي بلدية الاعظمية بمعالجة الوضع في الزقاق المذكور، لكون المنطقة سكنية وتحتاج الى سرعة في التنفيذ، فمن الممكن حدوث حريق في هذا المكان من رمي سيكارة في المكان وهو ما قد يؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

شائعات تسميم خزانات مياه الإسالة ترعب أهالي "أبو غريب"

شكا عدد من أهالي قضاء أبو غريب، وجود شائعات عن تسميم خزانات مياه الإسالة التي أرعبت سكنة هذا القضاء الواقع غربي العاصمة بغداد.

وقال الأهالي: إن «صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لسكنة قضاء أبو غريب ضجت بتحذيرات من وجود إرهابيين قاموا بتسميم خزانات مياه الإسالة، وهو خبر أثار الرعب في المنطقة».

وأضافوا: ان «الأخبار الكاذبة والشائعات سرعان ما تنتشر في أبي غريب، نتيجة تعرض المنطقة للعديد من العمليات الإرهابية في السنوات الماضية».

من جهتها، نفت محافظة بغداد، صدور تحذيرات لأهالي قضاء أبو غريب بعد القبض على إرهابيين قاموا بتسميم خزانات مياه الإسالة.

وذكرت المحافظة، في بيان اطلعت عليه «المراقب العراقي»، أن «ما تم تداوله في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن صدور تحذيرات لأهالي قضاء أبو غريب بعد القبض على إرهابيين قاموا بتسميم خزانات مياه الإسالة، هي أخبار عارية عن الصحة تماماً».

وأوضحت: أن «ما جرى هو إيقاف مؤقت للضخ في منطقة محددة بناحية عكركوف، وتنظيف الخزانات من قبل مديرية ماء محافظة بغداد بشكل احترازي، وذلك بعد الشك في صلاحية المياه داخل الخزان، حرصاً على سلامة المواطنين».

وتابعت: «تم عقب إيقاف الضخ، إرسال ٥٠ حوضية لتأمين المياه وتجنب حصول شحّة في المنطقة».

وأهابت محافظة بغداد، المواطنين باعتماد الأخبار من المصادر الرسمية الموثوقة وعدم الانجرار وراء الشائعات.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 18 اب 2025
العدد 3659 السنة السادسة عشرة

مدمرة «دنا».. صناعة إيرانية تؤمن المياه الإقليمية

تُعد الجمهورية الإسلامية واحدة من أبرز الدول في صناعة السفن الحربية، وقد أظهرت تفوقاً ملحوظاً في هذا المجال، إذ استطاعت أن تفرض سيطرتها على مياه الخليج والمياه الإقليمية، وأصبحت تمتلك قوة ضاربة قادرة على ردع أي تجاوز.

وتُعتبر مدمرة «دنا» الايرانية الصنع من الإنجازات العسكرية في مجال القوة البحرية، اذ يقول خبير تصميم وبناء هذه المدمرة في وزارة الدفاع الايرانية وهو العميد البحري «داود قلي زادة» إن ٩٠ بالمئة من عمليات الاستيراد والتصدير في إيران تتم عبر البحار الواقعة في جنوبها وشمالها، ولذلك هناك ضرورة لمرافقة الاسطول التجاري والعسكري الايراني في هذه البحار وخاصة بحر قزوين والخليج الفارسي وبحر عُمان وشمال المحيط الهندي، وإظهار القوة الرادعة للبلاد.

وكافة المنظومات والمعدات والاسلحة التي تحملها مدمرة «دنا»، والتي تصنف من فئة سفن «موج» التي تصنعها المصانع البحرية التابعة لوزارة الدفاع الايرانية، هي إيرانية التصميم والصنع، ولا ينقصها أي شيء قياسا مع السفن التي تصنعها الدول الغربية والشرقية.

وتعد مدمرة دنا من أحدث السفن المصنوعة من فئة «موج» وهي السفن الحربية، دماوند، وسهند، وجماران، ويبلغ طول مدمرة دنا ٩٤ مترا وعرضها ١١ مترا وهيكلها مصنوع من القضبان المربعة البحرية والمغلفة بالواح الالمنيوم البحري بوزن ٦٠٠ طن، وهي تحمل ٢٠٠ بحار بالاضافة الى عدد من كوادر القوات الخاصة.

وتعتمد مدمرة دنا على جهاز سونار صوتي لكشف الاهداف الغاطسة تحت الماء ولهذه المدمرة جهازا سونار Active و Passive وهما محليا الصنع بالكامل.

وعن الاسلحة الهجومية لهذه المدمرة أوضح الخبراء أنها تقصف الاهداف الساحلية بمدافع ٧٦ مليمتر وتستخدم المدافع ٢٠ مليمترا في المواجهة مع القراصنة البحريين، وهي مزودة بأنواع مختلفة من الصواريخ المضادة للطائرات كما أنها تحمل على ظهرها صواريخ بحر – بحر هجومية لضرب الاهداف القريبة والبعيدة.

وقياسا مع النسخ السابقة لسفن فئة «موج» تتمتع مدمرة دنا بقوة تدمير ودقة وسرعة أكبر، كما أنها مزودة بطوربيدات قوية لاعتراض وتدمير أنواع الغواصات المعادية، وتم تزويد مدمرة دنا بصواريخ دفاع جوي عامودية الاطلاق من طرازي نواب وصياد للمديات القريبة والبعيدة، لتصبح قادرة على الاشتباك مع ١٥ الى ١٦ هدفا عائما وغاطسا وطائرا في آن واحد وعلى مختلف المديات والمسافات.

مهبط المروحيات لهذه المدمرة هو أكبر من مثيلاته السابقة ويستطيع استقبال كافة أنواع المروحيات للهبوط ليلا ونهارا واثناء الحركة، كما تزود المدمرة، هذه المروحيات بالوقود، وانها مزودة بمعدات لتوجيه الطائرات المسيرة وبإمكانها إرسال سرب من الطائرات المسيرة للاستكشاف والرصد او أية مهام أخرى، كما بالإمكان توجيه هذه الطائرات المسيرة كأسراب من داخل هذه المدمرة.

يغير معادلة الصراع
روسيا تزود مقاتلة سو-57 بصاروخ فرط صوتي

حولت روسيا خلال الفترة الماضية مقاتلتها سو-٥٧ إلى نوع من الطائرات التي يمكنها التسلل عبر أكثر رادارات الناتو تقدماً، وتنفيذ ضربات من مسافة تتجاوز الألف كيلومتر، ثم الاختفاء قبل أن يدرك العدو أنه تحتها إذ تحولت اليوم إلى منصة هجومية فريدة بعد تزويدها بسلاح يغير قواعد اللعبة: صاروخ "تسيركون" الفرط صوتي.

هذا التطوير ليس مجرد تحديث تقني، بل يمثل تحولاً جذرياً في معادلة القوة الجوية. فالصاروخ الجديد، القادر على التحليق بسرعة تفوق ٩ ماخ (تسعة أضعاف سرعة الصوت)، يمنح المقاتلة الروسية قدرة على تنفيذ الضربة الأولى بسرعة شبه مستحيلة الاعتراض. الأهم أن هذه القدرة لم تعد نظرية، بل تُطبَّق عملياً في أجواء أوكرانيا، الأمر الذي يجبر الناتو على إعادة حساباته الدفاعية من جديد.

Advanced aviation systems

وصُممت سو-٥٧، المعروفة لدى الناتو باسم "فيليون" (Felon)، أصلاً لمنافسة مقاتلات الجيل الخامس الغربية مثل "أف-٢٢ رابتور". بفضل تصميمها الشبحي، وإلكترونيات الطيران المتطورة، وقدرتها العالية على المناورة، شكلت تهديداً جدياً منذ ظهورها. لكن عام ٢٠٢٥ شهد نقطة تحول حاسمة مع إعلان موسكو عن نسخة معدلة من صاروخ "تسيركون" كانت تطلق سابقاً من السفن والغواصات، لتصبح الآن مهيأة للإطلاق من المقاتلات.

الميزة الأبرز في الصاروخ أنه يجمع بين المدى الطويل الذي يتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر والسرعة الفرط صوتية، ما يجعل اعتراضه شبه مستحيل أمام أنظمة الدفاع الحالية. وبهذا، باتت سو-٥٧ قادرة على توجيه ضربات دقيقة في عمق الأراضي الأوكرانية دون أن تنكشف للرادارات.

ولم يتوقف التطوير عند حدود التسليح، إذ جُهزت المقاتلة أيضاً بنظام ذكاء اصطناعي يعمل بمثابة "مساعد رقمي" للطيار، يتولى إدارة المهام الروتينية، ويراقب التهديدات، ويحدد المسارات المثلى، ما يسمح للطيار بالتركيز على القرارات التكتيكية في بيئات قتالية معقدة وسريعة.Advanced aviation systems

على صعيد العمليات، اتسع دور سو-٥٧ في أوكرانيا بشكل ملحوظ خلال عام ٢٠٢٥. ورغم محدودية أعدادها، فإن تأثيرها كان أكبر من حجمها. فقد شاركت في مهام متعددة بما في ذلك الضربات العميقة، وقمع الدفاعات الجوية، واستهداف مراكز القيادة، وحتى مرافقة الطائرات الروسية الأخرى عبر استخدام صواريخ جو-جو بعيدة المدى. والآن، مع إضافة صواريخ "تسيركون"، باتت قادرة على ضرب قواعد جوية ومخازن أسلحة وبنى تحتية استراتيجية بسرعة تقضي على أي فرصة للرد.

هذا التطور يطرح تهديداً مباشراً للناتو. فالمواقع العسكرية واللوجستية التي كانت تعتبر آمنة خلف خطوط الدفاع، أصبحت اليوم في مرمى الضربات الروسية، بينما أنظمة الدفاع الغربية الحالية غير مصممة للتعامل مع صواريخ تتجاوز سرعتها ٩ ماخ. وبهذا، باتت أوروبا الشرقية على وجه الخصوص أكثر عرضة لهجمات مفاجئة.Military equipment

من منظور استراتيجي، تسعى موسكو عبر هذا السلاح الجديد إلى توجيه رسالة مزدوجة. فهي لا تكتفي بالصمود تحت الضغط، بل تعمل على الابتكار واستخدام تقنيات المستقبل في ساحات القتال الحقيقية. ورغم أن إنتاج سو-٥٧ لا يقارن بعدد مقاتلات "أف-٣٥" الغربية، فإن دمجها مع صواريخ "تسيركون" يمنحها قيمة عملياتية فريدة.

إن ما يحدث اليوم ليس مجرد تحديث لمقاتلة، بل هو تغيير شامل في طبيعة الحرب الجوية. فالتكامل بين التخفي، والسرعة الفرط صوتية، والأنظمة الذكية، يعيد تعريف مفهوم التفوق الجوي. لم يعد الأمر يتعلق فقط بالسيطرة على السماء، بل بالقدرة على توجيه الضربة الأولى، والاختفاء قبل أن تتاح للخصم فرصة الرد.

رهان روسيا واضح، المستقبل سيكون لمن يتفوق في السرعة، في الذكاء الاصطناعي، وفي القدرة على تجاوز أنظمة الدفاع. ومع دخول سو-٥٧ المجهزة بصواريخ "تسيركون" ساحة القتال، فإن هذا الرهان لم يعد افتراضياً، بل واقعاً يغير موازين الصراع. المشهد الآن يؤكد حقيقة واحدة وهي أن عصر الحروب الجوية الفرط صوتية قد بدأ، وروسيا حجزت مقعدها في الصف الأول.

تصميمها أثار جدلا
الصين تستعد للكشف عن غواصة عملاقة

تستعد الصين للكشف عن غواصة عملاقة مركبة ومسيرة على شكل طوربيد أسود كبير يتم نقله على منصة مسطحة.

النظام، الذي لم يُكشف عن اسمه أو يوصف علنًا من قبل السلطات الصينية، أثار تكهنات حول دوره وتصميمه المحتمل.

ولاحظ المراقبون أن الفكرة تشبه إلى حد كبير مشروع "بوسيدون" الروسي، الطوربيد طويل المدى والمزود برأس نووي، المعروف أيضًا باسم Status-٦. وقد تم الكشف عن هذا السلاح لأول مرة عام ٢٠١٩ عندما قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كواحد من عدة "أسلحة فائقة" خلال خطاب تلفزيوني.

وكانت وسائل إعلام قد ذكرت سابقًا أن بكين تسعى لتطوير قدرة مشابهة، نقلاً عن مصادر صينية أفادت بأن الأبحاث جارية حاليًا على أنظمة تحت سطح البحر تعمل بالطاقة النووية. وقد وصف الإعلام مفهوم السلاح بأنه يعتمد على مفاعل نووي قابل للتخلص منه ليتيح الوصول والحفاظ على سرعات إبحار تزيد عن ٣٠ عقدة (حوالي ٣٥ ميلاً في الساعة) لمدة تصل إلى ٢٠٠ ساعة. وبعد انتهاء مفاعله، ينفصل المفاعل ويغرق إلى قاع البحر، فيما يمكن للطوربيد الاستمرار في العمل باستخدام الطاقة المخزنة في البطاريات لتنفيذ ضربة تقليدية.

وبينما تؤكد الصور من بروفة الاستعراض وجود أنه غير واضح ما إذا كانت الغواصة المركبة فعليًا، لا تزال تفاصيل الدفع والمدى والمهام المقصودة مجهولة. كما أنه غير واضح ما إذا كانت الغواصة معدة لحمل أسلحة تقليدية أو نووية.

وقد أثار التشابه مع "بوسيدون" الروسي جدلًا بين محللي الدفاع. فبوسيدون مصمم كوسيلة ردع استراتيجية، قادر على ضرب المدن الساحلية أو مجموعات حاملات الطائرات برأس نووي بعد قطع آلاف الأميال تحت الماء. بالمقابل، لم تقدم التقارير الصينية الكثير من الوضوح حول ما إذا كانت الغواصة الجديدة تهدف إلى تكرار هذه المهمة أو تمثل فئة مختلفة من الأسلحة تحت سطح البحر.

وأشار العالم النووي الصيني قوه جيان من معهد الصين للطاقة الذرية إلى وجود فروق كبيرة بين النظام الجاري تطويره و"بوسيدون" الروسي.

وذكر قوه أن هناك "اختلافات جوهرية" بين المشروعين، دون التوسع في تفاصيل تصميم الصين.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاثنين 18 آب 2025 العدد 3659 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

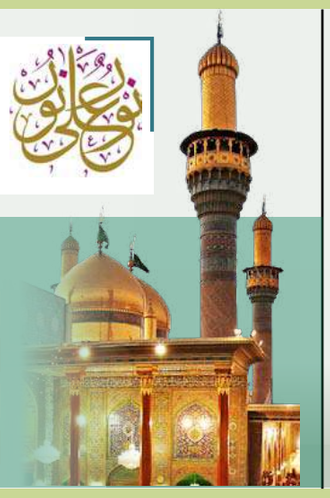

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):

«لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب، إن أبعد الناس من الله القلب القاسي».

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:58
صلاة الظهر	12:06
صلاة المغرب	7:01
منتصف الليل	11:21

ظهور أفعى ضخمة تثير الذعر في صلاح الدين

مع ارتفاع درجات الحرارة وانحسار المياه في أغلب الأنهر بدأت الكثير من الحيوانات والزواحف باللجوء الى المناطق السكنية للحصول على الغذاء مما سبب حالة من الذعر بين الأهالي وهذا ما أربك اغلب سكان منطقة العجيلية التابعة لقضاء يثرب جنوبي محافظة صلاح الدين اثناء ظهور أفعى ضخمة يقدر طولها بأكثر من ثمانية أمتار، وأثار جدلاً واسعاً بين الأهالي، الذين أكدوا أن هذه الحية ليست وليدة اللحظة بل شوهدت منذ سنوات طويلة في محيط المنطقة.

وقال عباس الدراجي من أهالي المنطقة، إن الأفعى موجودة منذ فترة طويلة، وغالباً ما يراها الأهالي في محيط المنطقة، لكن لم تسجل أي حالة اعتداء أو إصابة بسببها حتى الآن، مبيناً أن حجمها الكبير أثار مخاوف السكان، لكن وجودها ليس بالأمر الجديد»من جانبه، أوضح المواطن محمد الجبوري، أن الأهالي يترقبون تحرك الجهات البيئية لمعرفة نوع الأفعى وحجم خطورتها، مؤكداً أن وجود كائن بهذا الحجم قرب المناطق السكنية يتطلب دراسة ومتابعة دقيقة، خصوصاً أنه بات يثير الذعر بين السكان».ورأى مختصون في الشأن البيئي، أن ظهور أفاع بهذا الحجم في مناطق مأهولة يرتبط بضعف الرقابة البيئية وتراجع نشاط فرق متابعة الحياة البرية في العراق، خصوصاً في المناطق الزراعية والسهول التي تُعد بيئة طبيعية للزواحف والكائنات البرية. كما أن التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة تسهم في دفع بعض الأنواع إلى الاقتراب من المناطق السكنية.

صورة وتعليق

أماكن مواكب الأربعين تتحول إلى غذاء طبيعي للأسماك والطيور

الجفاف يكشف عن مقابر آيزيدية تأريخية في الموصل

بعد تراجع الإطلاقات المائية من تركيا إلى العراق وخصوصا في سد الموصل تم الكشف عن قبور تعود للآيزيديين، كانت مخفية تحت سطح الأرض لعقود طويلة. هذا الاكتشاف المفاجئ أعاد إلى الواجهة جزءًا من التأريخ المنسي، وأثار تساؤلات حول الأحداث التي دُفنت مع هذه القبور ، بعضها ما زال يحتفظ بشواهد القبور ونقوشها المميزة رغم مرور أكثر من أربعة عقود على غمرها بالمياه.وقال سكان محليون من قرى مجاورة للسد إنهم شاهدوا خلال جولاتهم على أطراف البحيرة عشرات القبور الحجرية وقد ظهرت من تحت الماء، بعضها محفوظ بشكل لافت، وتعلوها شواهد تحمل كتابات وزخارف خاصة بالآيزيديين، من بينها كلمة «ملك» التي ترمز في العقيدة الآيزيدية إلى «ملك طاووس»، الملاك الرئيس والمقدس لديهم.وأضاف أحد الشهود: «كنا نعلم أن في قاع البحيرة توجد قرى ومدافن قديمة غمرتها المياه بعد إنشاء السد في ثمانينيات القرن الماضي، لكن رؤية القبور بأعيننا أمر مختلف. النقوش واضحة، وبعض الشواهد ما تزال في أماكنها الأصلية، وكأن الزمن توقف منذ غمرت المياه هذه الأرض».وتظهر على بعض الشواهد رموز وزخارف على شكل طاووس أو أشعة شمس، وهي رموز مقدسة لدى الآيزيديين، تعبر عن النور والطهارة في عقيدتهم، إضافة إلى بيانات عن أسماء المتوفين وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، مكتوبة باللغة الكردية وبعضها بالعربية، ما يعكس التنوع اللغوي والثقافي لدى أبناء الطائفة.ويشير باحثون محليون في تأريخ المنطقة إلى أن هذه المدافن تعود لقرى آيزيدية كانت قائمة على ضفاف نهر دجلة قبل بناء السد، وأن سكانها أجبروا على النزوح في إطار مشروع إنشاء أكبر سد في العراق، ما أدى إلى غمر أراضيهم ومنازلهم ومقابرهم بالكامل.

معجزة الشفاء في العتبة المقدسة تنهي معاناة طفلة جزائرية

بعد أن تجاوزت سمعتها المحلية وانتشرت محليا وإقليميا تمكنت مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة من علاج الطفلة «مروة» من الجزائر حيث تعاني مرضا نادرا في عينها كاد أن يفقدها بصرها لكن جهود الكوادر الطبية في العتبة الحسينية المقدسة وخبرتهم الكبيرة أنقذتها من الاستئصال . والد الطفلة مروة تحدث قائلا:تم ظهور اعراض على عين طفلته وراجع بها الأطباء في بلده الجزائر فأخبروه أن مرضها خطير جدا، فإما ان تقلع عينها واما ان تفقد حياتها وأضاف انه في دوامة المراجعات للاطباء والمستشفيات في بلدهم الجزائر قرر الاطباء إعطاءها العلاج الكيمياوي في الوريد وهو علاج يسري على الجسد وفيه مضاعفات كثيرة، وقرروا الموافقة على استئصال عين ابنتهم.وأشار الى انه في لمسات رحمانية من الباري عز وجل، وخلال تصفح هاتفه شاهد «فيديو» لطبيب عراقي يتحدث عن مرض ابنته وعلاج لها بتقنيات حديثة دون (قلع) فخاطب المؤسسة المعنية وأرسل تقارير ابنته الطبية، فامتدت يد الرحمة للمرجعية الدينية العليا ممثلة بالعتبة الحسينية المقدسة لتدعو العائلة وتحضرها الى كربلاء وتعالج ابنتهم وتعيد لها عينها وللعائلة فرحتها.

مزارع من ديالى يحارب الحرارة بالخضرة

في ظل موجات الجفاف التي تضرب أغلب مناطق العراق واختفاء الكثير من المساحات الخضراء . اتخذ المزارع حيدر عبد العزيز (مواليد ١٩٧٧) في محافظة ديالى مساراً مختلفاً عن شهادته في المعهد التكنولوجي، مكرساً حياته لإحياء البيئة والزراعة، منذ طفولته ، حيث كان شغوفاً بالأشجار، وسعى لإيجاد أنواع تتحمل حرارة صيف العراق، مثل الألبيزيا والأكاسيا واللبخ، التي أصبحت مطلوبة لدى السكان لقدرتها على توفير الظل وتنقية الهواء.

حيدر لا يكتفي بتوفير الشتلات، بل يعتبر نفسه «ناقلاً للمعرفة»، يحرص على تعليم زائري مشتله كيفية العناية بالأشجار، معتبراً أن الاهتمام بها هو أساس أي حملة تشجير مستدامة.

وقال حيدر : إن دور الأشجار يتجاوز الجمال، فهي تساعد في مكافحة التصحر وتقليل التلوث وتحسين نوعية الحياة،

وأضاف إن شجرة واحدة قد تغيّر مزاج شارع كامل، وربما تمنح الأمل لمن فقده وسط حرارة الصيف اللاهبة

ولفت حيدر الى أن جهوده في تشجير ديالى لم تعد مجرد زراعة، بل رسالة للناس بأن البيئة تحتاج إلى رعاية ومشاركة، وأن الاهتمام بالأشجار هو استثمار لمستقبل المدينة وصحة سكانها.

قصة نجاح.. جعفر يعمل رغم آلام السرطان

رغم التحديات الجسدية والظروف الاقتصادية الصعبة بين جلسات العلاج الكيميائي والعمل اليومي في البقالية، يواصل الشاب «جعفر قائد» الذي يبلغ من العمر ١٧ عاماً نشاطه في أحد أحياء كركوك، وهو يلقب نفسه بمحارب السرطان بعد أن تعافى جزئياً من المرض، الذي أصيب به في سن مبكرة، فقد افتتح مشروعه الصغير في بقالة بحي الواسطي لإعالة أسرته بدعم من والده وجده، حيث لا يقتصر حضوره على محيطه المحلي داخل البقالة، بل أصبح معروفاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويقصده الكثيرون لأسلوبه الجاذب وتعامله الحسن، وصيحاته التي تُسمِع المارة معلناً أسعار الخضراوات والفواكه، ليتحول دكانه إلى مكان للتبضع يكتظ بالسكان على الدوام.

وتقول أم أحمد متبضعة :جعفر شاب طموح، والطموحون يجب أن نساندهم ونقف إلى جانبهم، فطموحه لا يعرف حدوداً، ويستحق أن يصل إلى القمة ، مضيفة أن عمله يتميز بالمصداقية، وأسلوبه مع الناس بسيط وطيب وخلوق.

وقال الشاب المريض جعفر قائد : أنا جعفر محارب السرطان أبلغ من العمر سبعة عشر عاماً، اكتشفت إصابتي بالسرطان عندما كنت في الصف الأول الابتدائي، وكان عمري حينها ٧ سنوات .

وأضاف انه وبتوفيق من الله تمكنت من افتتاح بقالية أعيل بها عائلتي وأسهم في دعمهم، وكان جدي وأعمامي وأقاربي هم الدافع الأول لي بعد الله سبحانه وتعالى، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وأكد جعفر أن المرض اختبار من الله لقياس الصبر والقوة، والحمد لله كان إيماني وتفاؤلي كبيرين، وبفضل الله تغلبت على المرض وأنا الآن بصحة جيدة نسبياً، وأواصل العلاج بشكل منتظم بين فترة وأخرى.